إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

الوحدة الأولى (الايثار الدرع الحصينة)

الدرس الثاني (القواعد)

المفعول المطلق

المفعول المطلق: هو مصدرٌ منصوبٌ، يأتي بعدَ الفعلِ والفاعل، مِنْ حروفِ الفعلِ نفسِها . ويدلُّ على حدثٍ غيرِ مُقترنٍ بزمنٍ مُعيّنٍ .

أمثلة:

- قال تعالى: (وَكَلَّمَ اللَّه موسَى تَكْلِيماً) .
- قال تعالى: (وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلاً)
- قال تعالى: (إنَّ الله وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تسْلَيماً) .
- قال تعالى: (فَلْيَنْظُرِ الإنْسَانُ إِلَى طَعامِهِ أَنَّا صَبَبْنا الماءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الأرْضَ شَقًّا) .

فائدة: المفعول المطلق اسم نكرة منصوب .

فائدة: المفعول المطلق مُشتقٌّ منْ حروفِ الفعل نفسها .

حلَّقَ الطائرُ تحليقًا – دارتِ الطائرةُ دورتيْنِ – فازَ اللاعبونَ فوزًا كبيرًا .

انواع المفعول المطلق

يأتي المفعول المطلق على ثلاثِ أحوال:

١- **المفعول المطلق المؤكد لفعله:** يأتي لتأكيد الفعل الذي سبقه والذي هو من نفس لفظه لتقوية الحَدَث حتّى لا يبقى شكٌّ عند المتلقي .





- قال تعالى: (وكلّمَ اللهُ موسى تكليماً) .
- نصرَ اللهُ المؤمنينَ نصْراً .

٢- **المفعول المطلق المبين لنوع الفعل:** وهو نوعان:

أ- **يكون موصوفاً:** قال تعالى: (إنّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبيناً)، (واهجرْهُم هجراً جميلاً)، (وقُلْ لَهُما قولاً كريماً) .

فتحاً – قولاً – هجراً: مفاعيل مطلقة منصوب بالفتحة .

مبيناً – جميلاً – كريماً: صفات منصوبة بالفتحة .

فائدة: لمعرفة الصفات نتذكر هذه القاعدة:(النكرات بعد النكرات صفات) .

ب- **يكون مضافاً:** يأتي بعده اسم مجرور أو ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

- قال تعالى: (فأَخَذْنَاهُم أَخْذَ عزيزٍ مُقتدرٍ) .(أخذَ) مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف (عزيزٍ) مضاف اليه مجرور .
- قال تعالى: (وَفَعَلْتَ فِعْلَتَك التي فَعَلتَ وأنتَ منَ الكافرين) . (فِعْلَتَك) مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

٣- **المفعول المطلق المبين لعدد مرات وقوع الفعل:** إذ يأتي بعده اسم يُبيّنُ عددَ المرات التي وقع بها الفعل .

- سجدَ المؤمنُ لربّهِ سجدتيْنِ
- ضربْنَا العدوَّ ضربتيْنِ
- دقَّ الجرسُ دقتيْنِ
-

الالفاظ التي تنوب عن المفعول المطلق:

فائدة: هناك ألفاظ تنوبُ عن المفعولِ المطلق، فتأخذُ حكمَهُ في كونِهِ منصوبًا على أنه مفعول مطلق . وهذه الالفاظ هي:

١- (كُلُّ) وَ(بَعْض) عند اضافتها الى المصدر:

- آخَذَني المديرُ بعضَ المُؤَاخَذَةِ: (بعضَ) نابت عن المفعول المطلق (المؤاخذة) وأخذت حركة النصب وهي الفتحة، وكان الأصل: (اخذني المدير مؤاخذةً) .
- أَعْرِفُهُ كلَّ المَعْرِفَةِ: (كلَّ) نابت عن المفعول المطلق (المعرفة) وأخذت حركة النصب وهي الفتحة، وكان الأصل: (أعرفُه معرفةً) .

٢- المصدر المرادف لمصدر الفعل المذكور:

- مثل: قعدوا إليهِ جلوسا . المصدر (جلوسا) مرادف لمعنى العفل (قعدوا) .
- عِشْتُ حياةً سعيدةً . المصدر (حياةً) مرداف لمعنى الفعل (عشتُ) .

٣- اسم الإشارة:

- أَتَسْتَقْبِلُني هذا الاستِقْبالَ؟
- ظنَّ باللهِ ذلكَ الظنّ . فاسم الإشارة ناب مناب المصدر (استقبلني استقبالا) و (ظن بالله ظنًّا) .

٤- العدد:

- قال تعالى: (فاجلدوهم ثمانينَ جلدةً) .
- زرته ثلاثَ زياراتٍ .
- ضُرِبَ فلانٌ عشرين ضَرْبَةً .
- حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلاَثاً

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

٥- الآلة:

- سقيتُ العاطشَ كوبًا
- ضربَ المؤمنُ النفسَ الأمّارةَ بالسوءِ سوطًا .

حذف عامل غير المؤكد

فائدة: المقصود بـ(العامل) فعل الجملة، فاذا قلنا: (فازَ اللاعبُ فوزًا)، فالعامل هو الفعل (فازَ) .

فائدة: لا يجوز حذف العامل (الفعل) المؤكد لفعله؛ لأننا نسميه مصدراً مؤكداً، فكيف يوجد المؤكِّد ولا يوجد المؤكَّد؛ لأنه لا تأكيد إلا بوجود مؤكَّد ومؤكِّد .

قاعدة: المصدر الذي يُراد بهِ التأكيد لا يجوز حذف عامله .

فائدة: يحذف العامل (الفعل) ويقدر في الذهن اذا كان المفعول المطلق:

- مبينا للنوع: كجوابنا لمن سال: أي سير سرتم ؟ الجواب يكون بحذف العامل: سيرا بطيئًا .
- مبينا للعدد: كجوابنا لمن سال: كم فوزا فزتم ؟ الجواب: فوزين .

فائدة: اذا كان المفعول المطلق للأمر يحذف العامل: (نفعًا التلاميذ) او للدعاء: (سقيًا لكم وطيبا)

تقويم اللسان

(أخلفَ خالدٌ بوعدِه) أم (أخلفَ خالدٌ وعدَهُ) ؟

قُلْ: أخلف خالدٌ وعدَهُ) ولا تَقُلْ: (أخلفَ خالدٌ بوعدِهِ)

السبب: لأنَّ الفعل (أخلف) يتعدى الى مفعوله بنفسه، وليس بحرف الجر (الباء)

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية





حل تمرينات (المفعول المطلق)

التمرين (١)

اختر الجوابَ الصحيح، مبينًا السبب:

أ- مَشيتُ .... الأبطال (مشيًا – مَشْيَ – مَشْيُ)

ب- ضربتُ الكرةَ .... (ضربتانِ – ضربتَيْنِ – ضربتينُ) .

ت- جِدَّ .... الجدِّ (كلُّ – كُلِّ – كلَّ) .

ث- ضربتُهُ .... ضربةً (عشرينَ – عشورنَ – عشرُينًا) .

الجواب

أ- مشْيَ

ب- ضربتَيْنِ

ت- كُلَّ

ث- عشرينَ



التمرين (٢)

اجعلْ كلَّ فعلٍ من الأفعالِ الآتية في جملةٍ مُفيدةٍ، وهاتِ مصدرَ كلّ فعلٍ منصوبًا على أنّه مفعول مطلق: مُؤكّدٌ لفعلهِ مرّة، ومبينٌ لنوعهِ مرّةً:

(احْتَفَظَ – تصدَّقَ – استراحَ – اهْتَدَى – سَارَ – أكرمَ – اشترَى – اختارَ – نَسِيَ)

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية





الجواب

الفعل	جملة المفعول المطلق المؤكد لفعله	جملة المفعول المطلق المبين لنوعه
احْتَفَظَ	احتفظَ اللاعبُ بالكرةِ احتفاظًا	احتفظَ اللاعبُ بالكرةِ احتفاظًا رائعًا
تصدَّقَ	تصدّقَتُ بالمالِ تصدُّقًا	تصدقتُ بالمال تصدُّقًا كبيرًا
استراحَ	استراحَ العاملُ استراحةً	استراحَ العاملُ استراحةً قصيرةً
اهْتَدَى	اهتدى الناسُ بالقرآنِ اهتداءً	اهتدى الناسُ بالقرآن اهتداءً نافعًا
سَارَ	سارتِ السيارةُ سيرًا	سارتِ السيارةُ سيرًا سريعًا
أكرَمَ	اكرم الله الصالحينَ إكرامًا	أكرم الله الصالحينَ إكرامًا كبيرًا
اشترَى	اشتريتُ الهديةَ اشتراءً	اشتريتُ الهدية اشتراءً رخيصًا
اختارَ	اخترِ الأصدقاءَ اختيارًا	اخترِ الأصدقاءَ اختيارًا دقيقًا
نَسِيَ	نسيَ المهملُ الدرسَ نسيانًا	نَسِيَ المهملُ الدرسَ نسيانًا كبيرًا

التمرين (٣)

ضَعْ مفعولاً مطلقًا مناسبًا في الفراغات الآتية:

أ- يحتفظُ عليٌّ بالمودّةِ ....

ب- يُنيرُ البدْرُ ....

ت- يثورُ البركانُ ....

ث- فاضَ النهرُ ....

ج- ظهرت حُجّتي ....

الجواب

أ- احتفاظًا   ب- إنارةً   ت- ثورانًا   ث- فيضانًا   ج- ظهورًا

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

التمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الاتية مفعولاً مُطلقًا في جملة مفيدة:

(حفظًا – لَعِبًا – نومَ المُستريح – بيعَ المُضطرّ – غَضْبَةَ الأسد – احتضارًا – ثورانًا شديدًا – سهرًا طويلاً – سيرًا سريعًا) .

الجواب

الفعل	جملة المفعول المطلق
حفظًا	حَفِظَ الطالبُ القصيدةَ حفظًا
لَعِبًا	لَعِبَ الأطفالُ لَعِبًا
نومَ المُستريح	نامَ العاملُ نومةَ المُستريحِ
بيعَ المُضطرّ	بِعْتُ السلعةَ بيعَ المُضطرّ
غَضْبَةَ الأسد	غَضِبَ الجنديُّ غَضْبَةِ الأسدِ
احتضارًا	احتضرَ المريضُ احتضارًا
ثورانًا شديدًا	ثارَ البركانُ ثورانًا شديدًا
سهرًا طويلاً	سهرتِ الأمُّ على راحةِ أبنائِها سهرًا طويلاً
سيرًا سريعًا	سارتِ السيارةُ سيرًا سريعًا

التمرين (٥)

كوّن الجملَ الآتية:

أ– جملة منْ فعلٍ ماضٍ، وفاعلُهُ ضميرٌ متصلٌ، ومَعَهُ مفعول مطلق مبيٌن للنوع .

ب– جملة من فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، ومعه مفعول مطلق مبين للعدد .

ت– جملة من فعل امر مبني على حذف الواو، ومعه مفعول مطلق مبين للنوع .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

الجواب

أ- العراقيون صبروا صبرًا جميلاً .

ب- اللاعبون يدورونَ حولَ الملعبِ دورتيْنِ .

ت- اتْلُ القرآنَ تلاوةً خاشعةً

التمرين (٦)

اعربِ الآيةَ اعرابًا مفصلاً:

قال تعالى: (فاجْلدوهُم ثمانينَ جلدةً) .

الجواب

الفاء: بحسب ما قبلها .

اجلدوهم: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والميم علامة للجمع .

ثمانينَ: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

جلدةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .



الدرس الثالث: التعبير



التعبير الشفهي

ناقِشْ الأفكار التالية مع زملائك ومدرِّسكَ، معززا كلامك بأقوالٍ أو أشعارٍ أو حِكَمٍ ممّا تحفظ:

١- إذا كان (الإيثار) يعني تقديم الآخرين على نفسك في فعلٍ وتصرّفٍ حَسنٍ، فما عكس هذه الصفة ؟ وكيف تجدُ آثار هذه الصفة السيئة التي تقابل الإيثار ؟ .

٢- يعدُّ (الإيثار) علاجًا لصفاتٍ ذميمةٍ يمكنُ أنْ تكونَ عندنا، فما تلك الصفات ؟ تحدّثَ عنها مبينًا أثرها في المجتمع .

٣- الوالدان أول شخصينِ تراهما في حياتك وتكون في أحضانهما، وهما أول شخصين تجدُ صفة الإيثار متمثلةً فيهما . دلَّ على ذلك .

٤- في تاريخنا الإنساني شخصيات كان لها مواقفُ عظيمةٌ تجسّدتْ فيها صفة الإيثار. هل يمكنك أن تتذكر شخصية ضربت مثالاً رائعًا في ذلك ؟ .

٥- الصدقات وتقديمها للمحتاجين، هل تراها من الإيثار ؟ تحدّثْ عن ذلك .

التعبير التحريري

(الإيثار؛ ذلكم الخلق الذي يدلّ على صفاء النفس ونقائها من البخل والشحّ والأنانية . فَلِصاحبِ الإيثار نفسٌ توّاقةٌ إلى الخير، مسرعةٌ إلى الإحسان) .

انطلقْ من هذه المقولة لكتابة موضوعِ تعبيرٍ تُبينُ فيه أهمية هذه الصفة في المجتمع الإنساني عامة، والمجتمع العراقي بخاصة؛ من أجلِ بناء مجتمع مُتراحِمٍ .

الدرس الرابع (الأدب)

الخنساء

هي أم عَمْرو، الصحابية الجليلة، تماضر بنت عَمْرو من بني سليم الذين يسكنون بين شمالي نجد والحجاز، شاعرة مخضرمة أدركت الإسلام وأسلمتْ، واشتهرت برثائها لأخيها صخْر في الجاهلية، لُقّبتْ بالخنساء بسببِ ارتفاع أرنبتي أنفها .

النص:

يا عينُ جُوْدي بدمْعٍ مِنْكِ مِدْرارِ ... جُهْدَ العويلِ كماءِ الجدولِ الجاري

وابكِيْ أخاك ولا تَنْسَي شمائِلَهُ ... وابكِيْ أخاكِ شُجاعًا غيرَ خَوّارِ

وابكِيْ أخاكِ لأيتامٍ وأرملةٍ ... وابكِيْ أخاكِ لحقِّ الضّيفِ والجارِ

جَمٌّ فواضِلُهُ تَنْدَى أنامِلُهُ ... كالبدرِ يَجْلُو ولا يَخْفَى على الساري

رَدَّاءُ عاريةٍ فكّاكُ عانيةٍ ... كَضَيْغَمٍ باسلٍ للقِرْنِ هصّارِ

جوَّابُ أوديةٍ حمّالُ ألويةٍ ... سَمْحُ اليديْنِ جوادٌ غيرُ مِقْتارِ



المعاني:

جودي: الجُوْدُ: الكَرَم .

مِدْرَار: كثير القطر (وهو وصف للمطر)، نقول: مطرٌ مِدْرار .

العَويل: البكاء والصراخ بصوت مرتفع .

خوّار: ما ليس بصُلْبٍ، السهل الليّن، الضَّعْف .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية







تحليل النص:

الشاعرة عالَمٌ مملوءٌ بالأحزانِ والمشاعر الفيّاضة، تتحرك في فضاء الدموع التي تمثل العلامة الحقيقية للحزن، فتأتي صور هذا الحزن منسابةً على وجناتها قطراتٍ متواصلة؛ كأنها قطرات المطر المنهمر من السماء، بكاءً على أخيها الذي كان علامة الكرم والشجاعة، والمروءة والسخاء . وقدّمَ النصّ لنا تعبيرًا بلاغيًا مُسندًا إلى الصور التشبيهية الجميلة في تشكيل صورة أخيها المشرقة في سماء روحِها .

س١: بِمَ اشتهرت الخنساء، أو ما الغرض الذي اشتهرت فيه الخنساء ؟

ج: اشتهرت برثاء أخيها صخر في الجاهلية .

س٢: علّل سبب تسمية الخنساء بهذه اللقب . أو لقبت تماضر بنت الحارث بـ(الخنساء) .

ج: بسبب ارتفاع أرنبتي أنفها .

س٣: ماذا تمثل الشاعر ؟

ج: تمثل عالمًا مملوءً بالأحزان والمشاعر الفياضة .

س٤: ما الصورة التي رسمتها الخنساء للحزن ؟

ج: تأتي صورة الحزن منسابة على وجناتها قطرات متواصلة كأنها قطرات المطر المنهمر من السماء.

س٥: بِمَ شبَّهتِ الشاعرة قطرات دموعها ؟

ج: شبهتها بقطرات المطر المنهمرة من السماء .

س٦: ماذا قدَّم لنا النص ؟

ج: قدّمَ النصّ لنا تعبيرًا بلاغيًا مُسندًا إلى الصور التشبيهية الجميلة في تشكيل صورة أخيها المشرقة في سماء روحِها .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين – الرصافة الثانية

أسئلة المُناقشة:

١- ما الصفات التي تستحق ان ترثى من وجهة نظرك ؟

ج: الشجاعة والصدق والمروءة والسخاء

٢- كيف تكون عنصرا مؤثرا في المجتمع من خلال علاقاتك مع اخوتك واصدقائك ؟

ج: من خلال الايثار فهو صفة محبوبة ومقبولة تعزز العلاقات الاجتماعية وتجعل صاحبها مثالا يحتذى به .

٣- كيف تدلل على أنّ نص الخنساء قدّم تعبيرًا بلاغيًّا جميلاً ؟

ج: وذلك من خلال الصور التشبيهية الجميلة في تشكيل صورة أخيها المشرقة في سماء روحها .

٤- هات للفعل (ابكي) مصدرًا يكون مفعولاً مطلقًا مبينًا للنوع .

ج: (بكاءً شديدًا) او (بكاءً طويلاً) .

٥- هناك أشعار كثيرة فيها رثاء للأخ، هل تستطيع ان تذكر مقطوعة شعرية من ذلك بالاستعانة بالشبكة العنكبوتية . (يستعين الطالب بشبكة الانترنت لمعرفة الجواب) .

ج: من القصائد الشهيرة مرثية متمم بن نويرة التي رثى فيها أخاه مالكا .

لَعَمْرِي وما دَهْرِي بتأْبِينِ هَالِكٍ ولا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فأَوْجَعَا

لقد كَفَّنَ المِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتي غيرَ مِبْطَانِ العَشِيَّاتِ، أَرْوَعَا

فَعَيْنَيَّ هلاَّ تَبْكِيانِ لِمَالِكٍ إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الكَنِيفَ المُرَفَّعَا

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

الوحدة الثانية (كفالة اليتيم)

الدرس الثاني القواعد : (المفعول من أجله)

المفعول من أجله: مصدرٌ قلبيّ منصوب يُبيّنُ علّةَ الفعل . وعلامتُهُ أنْ يصحَّ أنْ يقعَ جوابًا لـ(لماذا) ؟

مثال:

- قال تعالى: (يُنفقونَ أموالَهم ابتغاءَ مرضاة الله) (لماذا ينفقون أموالهم؟) .
- قال تعالى: (يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعقِ حَذرَ الموت)(لماذا يجعلون أصابعهم في آذانهم؟).
- عاقبَ القاضي المجرمَ تأديبًا لَهُ . لماذا عاقب القاضي المجرم ؟
- قمتُ احترامًا لك (لماذا قمتَ؟)
- اجتهدتُ رغبةً في النجاح (لماذا اجتهدت؟) .

إذا تأملت الكلمات التي كتبت باللون الأحمر: (ابتغاءَ – حذرَ – تأديبا – احتراما – رغبةً) ستلاحظ أنها أسماء منصوبة تصح ان تقع جوابا (لماذا) . كذلك زادت هذه الأسماء في معنى كل جملة، فإذا قلنا: (يدرس الطالب)، لم نستفد من الجملة السبب الذي جعل الطالب يدرس، لكن إذا زاد القائل على الجملة: (رغبةً في النجاح)، نفهم سبب الدراسة هو الرغبة في النجاح . ولهذا يسمى كل اسم منها: (مفعول من أجله) .

فائدة: المفعول من أجله مصدر قلبيّ يدلُّ على المعاني التي نشعر بها بحواسنا مثل: (تعظيمًا – إجلالاً – تحقيرًا – خشيةً – خوفًا – رغبةً – جرأةً – رهبةً – حياءً – وقاحةً – شفقةً – جهلاً) .

فائدة: اذا كان المفعول من أجله غير مضاف نضع آخره (تنوين الفتح) كقولنا: (عبدتُ اللهَ شكرًا) . أمّا إذا كان مضافًا نضعُ في آخره الفتحة بلا تنوين كقولنا: (ادّخرتُ خوفَ الفقرِ) .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين – الرصافة الثانية

فائدة: المفعول من اجله اسم نكرة منصوب .

أمثلة عن المفعول لأجله

– اجتهدت في دراستي رغبةً في التفوق .

– تصدقت على الفقير أملاً في الثواب .

– تجاوزتُ عن هفوة صديقي إبقاءً على مودته .

– تناول المريض الدواء رغبةً في الشفاء .

– استبسل الأبطال دفاعًا عن وطنهم .

تقويم اللسان

(أنهكَهُ العملُ) أم (نَهَكَهُ العملُ) .

قل: (نَهَكَهُ العمل) ولا تقل: (أنهكَهُ العملُ) .

السبب: لأنّ الفعل الموجود في العربية هو ثلاثي (نَهَكَ) ولا يوجد منه فعل رباعي . كما ان اسم المفعول منه (منهوك) وليس مُنْهَك ..

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين – الرصافة الثانية





حل تمرينات (المفعول من أجله)

التمرين (١)

أجب عنِ الأسئلةِ التالية بجملٍ تامّةٍ، بحيثُ تشتملُ كلّ جملة على مفعول من أجله:

١- لِمَ تجدُّ في استذكارِ دروسِك ؟

٢- لماذا تنشأ ملاجئ اليتامى ؟

٣- لِمَ يحرصُ الوالدانِ على تربيةِ أبنائهما ؟

٤- لم لا تقتربْ منَ الثعبان ؟

الجواب

١- رغبةً في النجاح .

٢- أملاً في الثواب .

٣- حفاظا على مستقبلهم .

٤- خوفًا منه .

التمرين (٢)

التكافلُ الاجتماعيّ واجبٌ إنسانيٌّ يتمثل في تقديم الصدقة للفقراء أملا للثواب، ونعملُ الخير حبّا في الخيرِ، ولا نقصر في ذلك خوف فقر، فأبناءُ الوطن إخوتك، ومساعدتك لهم قربةً إلى الله فيها رضا الله ومحبة الوطن وأهله .

أ- دل على المفعول له واضبط حركته .

ب- كوّن أسئلة للمفاعيل له الواردة في النص .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

د. مهند الشمري (٠٧٧٠٠٧٨٣٦٧٦)

الجواب

أ– المفعول من أجله: (املاً – حبًّا – خوفَ)

ب– لماذا تقدم الصدقة للفقراء ؟ الجواب: أملاً للثواب

لماذا نعمل الخير ؟ الجواب: حبًّا في الخير

لماذا لا نقصر في تقديم الخير الجواب: خوفَ الفقر

التمرين (٣)

أدّيتُ الصلاةَ إرضاءً لربّي، بعدَ أنْ قرأتُ الكتبَ رغبةً في معرفة أحكام ديني، عرفت انّ الصلاةَ عبادةٌ ورياضة، والدين محبة وتسامح .

أ– اضبط حركة ما تحته خط بعد الإجابة عن السؤالين: لماذا أدّيتَ الصلاةَ ؟ لماذا قرأتَ الكتبَ الدينية ؟

ب– ما الفرق بين الكلمات المنصوبة: (الصلاةَ، إرضاءَ، الكتبَ، ورغبةً) ؟

ج– لو قلنا: رغبتُ في قراءة الكتب الدينية رغبةً حسنةً .. فما إعراب (رغبةً) ؟

الجواب

أ– إرضاءً لربّي – رغبةً في معرفة أحكام ديني

ب– الصلاةَ – الكتبَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إرضاءَ – رغبةً: مفعول من أجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ج– مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

التمرين (٤)

ميّز بين المفعول له، والمفعول المطلق في الجمل الآتية:

أ- كان الناس يسافرون إلى بغدادَ طلبًا للعلم .

ب- عاقبَ القاضي المجرمَ تأديبًا له .

ج- قمت قيامًا محترمًا لأستاذي .

د- تصدقتُ على الفقيرِ تصدُّقًا أملاً في الثواب .

هـ- صفحتُ عن السفيهِ حِلْمًا صفحًا جميلاً .

و- تجاوزتُ عن هفوةِ الصديقِ احترامًا له .

الجواب

ت	المفعول له	المفعول المطلق
أ	طلبا	
ب	تأديبا	
ج		محترما
د	أملاً	تصدقا
هـ	حلما	صفحا
و	احتراما	

التمرين (٥)

يزور العراق السائحون ترويحا عن نفوسهم، فتكون لهم زيارات للمناطق الأثرية في بابل رغبة في مشاهدة الآثار الباقية، وزيارة المدن المقدسة تبركا بها .

أ- اضبط اخر كل كلمة في النص ضبطا صحيحا .

ب- دل على المفعول له .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية





الجواب

أ- يزورُ العراقَ السائحونَ ترويحًا عنْ نفوسهِمْ، فتكونُ لهمْ زياراتٌ للمناطقِ الأثريةِ في بابلَ رغبةً في مشاهدةِ الآثارِ الباقيةِ، وزيارةِ المدنِ المقدسةِ تبرُّكًا بها .

ب- ترويحًا – رغبةً – تبرّكًا

الدرس الثالث (الادب)

أبو طالبٍ

هو عبْدُ مَنَافٍ بْنُ عبدِ المطّلب بنُ هاشمٍ، شيخُ قريشٍ ورئيسُها وأبرزُ خُطبائِها، وعمُّ النبيّ محمدٍ (صلى الله عليه وآله)، كانتْ ولادتُه في مكّةَ قبل مولد النبي (صلى الله عليه وآله)، بخمس وثلاثين سنة، نشأ في بيتٍ تأصّلتْ فيهِ جذورُ التوحيدِ والإيمان، ولم يُخالِجْهُ الشكُّ فيما جاءتْ بهِ ملّةُ إبراهيمَ الخليل (عليه السلام) . كانَ شاعرًا فصيحًا بليغًا، عُرِفَ بالحكمةِ والحُلُم، لاقى من الكفار صنوفَ العناءِ والبلاء، بسبب تأييدِهِ للنبيّ ودفاعِهِ عنْهُ حتى حاصروهُ هو وأسرته في الشِّعْبِ المنسوبة إليه بـ(شعب أبي طالب) . تُوفّيَ في أواخر السنة العاشرة من المبعث النبوي الشريف، ودُفِنَ بمكةَ .

النص: (للحفظ ثمانية ابيات)

ولمّا رأيتُ القومَ لا وُدَّ عندَهُمْ	وقد قَطَعوا كلَّ العُرى والوَسائلِ
وقد صارحونا بالعداوةِ والأذى	وقد طاوَعوا أمرَ العدوِّ المُزايلِ
وقد حالَفُوا قــومًا علينا أظِنَّةً	يعضُّون غيظا خَلفَنا بالأناملِ
صَبَرتُ لهُمْ نَفسي بسمراءَ سَمحةٍ	وأبيضَ عَضْبٍ من تُراث المقاوِلِ

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

وأحْضَرتُ عندَ البيتِ رَهْطي وإخوتي ... وأمسكتُ من أثوابهِ بالوَصائلِ

أعوذُ بربِّ النَّاسِ مـن كـلِّ طاعِنٍ ... عَلينا بسـوءٍ أو مُلِحٍّ ببـاطلِ

كَذَبْتُم وبـيتِ اللَّهِ نُبْزى مـحمدًا ... ولمّا نُطـاعِنْ دونَـهُ ونُناضِلِ

أبيـتُ بحـمدِ اللهِ تـرْكَ محمـدٍ ... بمكّةَ أُسْلِمهُ لشـرّ القبـائلِ

وقالَ ليَ الأعداءُ قاتِلْ عـصابةً ... أطاعُوهُ وابغِهِ جميعَ الغوائلِ

نُـقيمُ على نـصرِ النبيّ محـمدٍ ... نُقاتِلُ عنـه بالقـنا والقنابلِ

وأبيضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجـهِهِ ... ثِمالُ اليتامى عِصْمةٌ للأراملِ



المعاني:



صارحُونا: كاشفونا بالعداوةِ صريحًا .

أظنّةً: الأظنّة: جمع ظنين وهو الرجل المتهم .

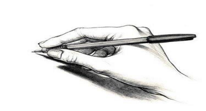
السمراء: القناة أي الرمح . أبيض عضْب: السيف القاطع

البيت: بيت الله الحرام ... نَبْزى: نُسْلب ونُغْلب عليه

أبيتُ: رَفَضْتُ . ... القنا: الرماح

القنابل: طائفة من الخيل ... ثمال: ملجأ

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية



تحليل النص:

هذهِ القصيدة أشهر ما قاله أبو طالب . وتُسمّى (اللامية)، وهي قصيدة طويلة تبلغ مئة وأحد عشرَ بيتًا، ذكرَ فيها سجايا بني عبد المطلب الرفيعة، ومآثرهم الكريمة وفضلهم العميم، مُقارنًا بما كانَ عليهِ منافسوهم وخصومهم . وقدْ ذكرَ فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأطراه أصدق إطراء، بحيث ظلّت أوصافه للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) خالدة تحتذى في القرون اللاحقة . وقد قالها حين قاطعت قريش بني هاشم في شِعْبِ أبي طالب، مبينًا فيها موقف بني هاشم من أعداء النبي ورسالته، وانّهم بذلوا الجهد من أجل الدفاع عنه، ومتمسكون بما جاء به، ويأبون أنْ يتركوه وحده، وذاكرًا شمائله ومن ذلك حبّه لليتامى وعطفه عليهم، وأخلاقه التي لم يصل إليها أحد من الناس حتى وصف ربّ العزّة خُلْقَه بالعظيم في قوله تعالى: (وإنّك لعلى خلقٍ عظيم) .

س١: ما تعد قصيدة أبي طالب وبم تسمى ؟

ج: تعد من اشهر قصائده، وتسمى (اللامية) .

س٢: كم يبلغ طول القصيدة ؟

ج: تبلغ مئة واحد عشر بيتا .

س٣: ما الذي ذكر فيها ؟

ج: ذكرَ فيها سجايا بني عبد المطلب الرفيعة، ومآثرهم الكريمة وفضلهم العميم، مُقارنًا بما كانَ عليهِ منافسوهم وخصومهم، وقدْ ذكرَ فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأطراه أصدق إطراء .

س٤: ما مناسبة القصيدة ؟

ج: قالها حين قاطعت قريش بني هاشم في شِعْبِ أبي طالب .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

أسئلة المناقشة:

١- في أيّ الأبيات تلمح وصف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟ .

ج: وأبيضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجـهِهِ ثِمالُ اليتامى عِصْمةٌ للأرامِلِ

٢- أين تلمح مناسبة القصيدة ؟

ج: ولمّا رأيتُ القومَ لا وُدَّ عندَهُمْ وقد قَطَعوا كلَّ العُرى والوَسائلِ

وقد صارحونا بالعداوةِ والأذى وقد طاوَعوا أمرَ العدوِّ المُزايلِ

وقد حالَفُوا قــومًا علينا أظِنَّةً يعضُّون غيظا خَلفَنا بالأناملِ

٣- ما الصفة التي تظهرها القصيدة لبني هاشم في موقفهم هذا ؟

ج: انّهم بذلوا الجهد من أجل الدفاع عن النبي (صلى الله عليه واله)، ومتمسكون بما جاء به، ويأبون أنْ يتركوه وحده .

٤- ما اعراب كلمة (غيظًا) في البيت الثالث ؟

ج: مفعول من أجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .



٢ـ الحقيقة والمجاز :

الحقيقة: هي الكلمة المستعملة في المعنى الموضوع لها . مثال ذلك: (شاهدتُ الأسدَ في حديقة الحيوانات)، فكلمة (الأسد) أُطلقتْ على الحيوان المفترس، فهي وضعت في المعنى الموضوع لها .

المجاز : هو الكلمة المستعملة في المعنى غير الموضوع لها . مثال: (شاهدتُ أسدًا في ساحة الحرب)، فكلمة (أسد) لا تعني الحيوان المفترس، وإنما تدلُّ على المقاتل الشجاع .

أمثلة محلولة:

استخرج الحقيقة من المجاز في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

١– دخلتِ الشمسُ البيتَ . الجواب: (مجاز : المقصود الفتاة الجميلة) .

٢– أشرقتِ الشمسُ صباحًا . الجواب(حقيقة: المقصود الكوكب السماوي) .

٣– شاهدتُ الأسدَ في البيت . الجواب: (مجاز : المقصود الرجل الشجاع)

تمرين

ضع كلمة (حقيقة) أو (مجاز) مقابل كل كلمة تحتها خط في الأمثلة الآتية:

١– نُشِرَتِ العيون في المدينةِ .

٢– بَكَتِ السماء .

٣– صلّيتُ الفجرَ في المدينةِ .

الجواب:

١– مجاز　٢– مجاز　٣– حقيقة

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

الوحدة الثالثة (الإعلام سلاح وقوة)

الدرس الثاني القواعد (المفعول فيه ظرف الزمان وظرف المكان)

تعريف المفعول فيه: هو اسم منصوب ، متضمن معنى (في) دالٌّ على مكان وقوع الفعل أو زمانه، ويسمى ظرفًا .

انواع المفعول فيه

ظرف الزمان	ظرف المكان
ظرف الزمان: هو الذي يدل على زمان وقوع الفعل مثل: (غدا، أمس، فجراً، صباحاً، مساءً، ليلاً، ظهرا، ساعة، يوما، عصراً، أسبوعا، شهرا، عاما، قطّ، أبدا، اذا، لما، بينما، حين، ريثما، سحرًا، الآن) .	ظرف المكان: هو الذي يدل على مكان وقوع الفعل، كالألفاظ الاتية: (أمام، وراءَ، قدّام، خلف، يمين، يسار، فوق، تحت) .

امثلة ظرف الزمان:

١ ـ شَرِبَ المَرِيضُ الدّوَاءَ لَيْلاً :

شَرِبَ: فعل ماض مبني على الفتح .

المَرِيضُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

الدَّوَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لَيْلاً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ـ يذهبُ الطالبُ إلى المدرسة صباحاً .

يذهبُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

الطالبُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إلى: حرف جر

المدرسة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

صباحاً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

امثلة على ظرف الزمان :

- تُهَاجِرُ الطُّيُورُ شَمَالاً .

تُهَاجِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الطُّيُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. شَمَالاً: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- جَلَسَ الحَارِسُ أَمَامَ المدرسةِ .

جَلَسَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الحَارِسُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أَمَامَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

المدرسةِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ملاحظات:

١– المفعول فيه يَكون منصوباً .

٢– يُعرَبُ ما بعدَ المفعول فيه (مضاف إليه) مثل: (يَعودُ العامِلُ إلى بيتِهِ قبلَ غروبِ الشمسِ).

مضاف اليه مجرور بالكسرة

٣– هناك بعض الألفاظ تكونُ مرّةً (ظرف مكان) ومرّةً أخرى (ظرف زمان) وذلك بحسب المضاف إليه وهذه الألفاظ هي (قَبْل، بَعْد، عِنْد، بَيْن، ذاتَ) .





أمثلة:

– يقعُ منزلِنُا قبلَ محطّةِ القطارِ: قبْلَ (ظرف مكان) لأن المضاف اليه (محطة) تدلّ على مكان

– ذهبتُ إلى المكتبةِ قبْلَ الظهرِ: قبْلَ (ظرف زمان) لأنّ المضاف اليه (الظهر) تدلّ على الزمان.

فائدة: (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، تدخل على الجملة الفعلية، مثل: (أنتَ إذا قلتَ صدقتَ) .

فائدة: (إذ) ظرف لما مضى من الزمان تدخل على الجملة الاسمية والفعلية: (جئتك إذْ حلَّ المساءُ) .

فائدة: (لمّا) أداة شرط غير جازمة ظرف بمعنى (حين) تدخل على الفعل الماضي: (ولمَّا بلغَ أشدّهُ آتيناه حكمًا وعلمًا) .

فائدة: (لمّا) الداخلة على الفعل المضارع أداة شرط جازمة نافية: (قرأتُ ولمَّا أكتبْ دروسي) .

نوعا الظرف من حيث الاختصاص وعدمه:

أ– الظَّرْفُ غير المختص: هُو الذي لا يدل على شيء مُحَدَّد، مثل: (حِينَ، تَحْتَ، شَمَالَ، شَرْقَ، ليلاً)، مثل: (سافرتُ ليلاً) و(سافرتُ شمالاً) .

ب– الظَّرْفُ الْمُخْتَصُّ: هُو ما دَلَّ على شيء مُحَدَّد، ويكون مضافًا مثل: (سافرتُ يَوْمَ الجمعةِ)، (خرجتُ من البيت سَاعَةَ الشُّرُوقِ)، فالظرف مضاف والكلمة التي بعده مضاف اليه مجرور، او يكون موصوفا: (سافرتُ يومًا طويلاً)، الظرف موصوف، وطويلاً صفة له .

اقسام المفعول فيه

أ– الظَّرْفُ المُتَصَرِّفُ:

وهو الذي يَصلح أن يكون ظرفا منصوبا لأنه يدل على مكان وقوع الحدث أو زمانه، ويصح ان يتضمن معنى (في) ويُعْرَبَ حسب موقعه في الجملة لأنه لا يشتمل على حدث، مثل:





- الصَّبَاحُ جَمِيلٌ. (الصباح التي تستعمل غالبا ظرف زمان لم يحدث فيها هنا حدث فتعرب حسب موقعها في الجملة: مبتدأ

– جئتك صباحًا: كلمة (صباحا) مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- يَخْشَى المُؤْمِنُ يَوْمَ القِيَامَةِ. (كلمة يَوْمَ لم يقع فيها الفعل يَخْشَى بل وقع عليها، لذلك تُعرب مفعولا به).

ب– الظَّرْفُ غَيْر المُتَصَرِّفُ: هو الظرف الذي يعرب ظرفا أينما وقع في الكلام، مثل: (قبل، بعد، عند، بين، قطُّ، أبدا، الآنَ، بينَما، حيثُ) . وهو نوعان :

١– ما يُلازم النَّصب على الظرفية أبداً فلا يُستعمل إلا ظرفاً منصوباً وهي: (قطُّ، أبدًا، ذاتَ، بينَما، حيثُ).

٢– ما يُلازم النَّصب على الظَّرفية أو الجر بِمِنْ أو إلى أو حَتَّى أو مُذْ أو مُنْذُ وهي: (قبلُ، بعدُ، دون، فوق، تحت ، لدى، لدن، عندَ) .

فائدة: (قَبْل) و (بَعْد):

١– يُنْصبان على الظرفية، مثل: خَرَجَ الأُسْتَاذُ بَعْدَ التَّلاَمِيذِ– يَتَوَضَّأُ المُصَلِّي قَبْلَ الصَّلاَةِ.

٢– يُجَرَّان بـ (مِنْ)، مثل: سَأُسَافِرُ منْ قَبْلِ ظُهْرِ اليَوْمِ .

٣– يُبْنَيَان على الضم إذا لم يُضافا، مثل: تَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ .

فائدة: تسبق (قطُّ) دائما بفعل ماض مسبوق بنفي، او في حكم الماضي معنى، وهو الفعل المضارع المجزوم بـ(لم) مثل: (لم افعل ذلك قط) .

فائدة: (مع) ظرف فان جاء منونا (معاً) خرج عن الظرفية واعرب (حالا) .

فائدة: الظرف اذا كان مبنيا مثل: (حيثُ، لدى، الانَ)، ودخل عليه حرف جر يعرب ظرفا مبميا في محل جر بحرف الجر: (اعبدِ اللهَ مِنْ حيثُ أمرك) .

تقويم اللسان

(اختلفوا على الأمر) أم (اختلفوا في الأمر) .

قل: (اختلفوا في الأمر) ولا تقل: (اختلفوا على الأمر) .

السبب: لان الفعل (اختلف) يأتي معه حرف الجر (في) وليس حرف الجر)على)

حل تمرينات المفعول فيه

التمرين (١)

استخرج ظرفي الزمان والمكان، مبينًا نوعيهما، من حيثُ التصرّف وعدمِه:

١– قال تعالى: (فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ) .

٢– قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ) .

٣– قال تعالى: (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا) .

٤– قالت السيدة عائشة عن صوم النبيّ محمد (صلى الله عليه واله وسلم): (كان يصومُ حتّى نقول: قد صامَ، ويفطرُ حتى نقول: قدْ أفطرَ، ولم أرَه صائمًا من شهرٍ قطُّ أكثرَ من صيامهِ مِنْ شعبانَ، كانَ يصومُ شعبانَ إلا قليلاً) .

٥- قال حسان بن ثابت في مدح النبي محمد (صلى اللهُ عليهِ وآله وسلم):

وأحسنُ مِنْكَ لَمْ ترَ قطُّ عيني ... وأجملُ منْكَ لم تلدِ النساءُ

خُلِقْتَ مُبرّءًا مـِنْ كلّ عيبٍ ... كأنّكَ قَدْ خُلِقْتَ كما تشاءُ

٦- قال البحتري:

أنزاعًا في الحبِّ بعدَ نزوعٍ ... وذهابًا في الغيّ بعدَ رجوعِ

قدَ أرتك الدموعُ، يومَ تولّتْ ... ظُعُنُ الحيّ، ما وراءَ الدموعِ

٧- تزهر الورودُ ربيعًا .

٨- يطوفُ الحجاجُ حولَ الكعبةِ .

الجواب

ت	ظرف المكان	ظرف الزمان	نوعه من حيث التصرف وعدمه
١		لمّا	غير متصرف
٢	فوقهم		متصرف
	تحت		متصرف
٣		قبلَ	متصرف
٤		شهرٍ	متصرف
		قطُّ	غير نتصرف
٥		قطُّ	غير متصرف
٦		بعد	متصرف
		يوم	متصرف
	وراءَ		متصرف
٧		ربيعًا	متصرف
٨	حول		متصرف

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

التمرين (٢)

اقرأ النصَّ الآتي ثمّ أجبْ عنِ الأسئلة:

لم تكنْ أمّ المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد (عليها السلام) أولَ منْ أسلمَ مِن النساء فقط، بل كانت ممّن جاهد في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم . أمّا الجهاد بالنفس، فقد عانت مع المسلمين الأوائل المقاطعة والنبذَ لمّا شنَّ المشركون الحرب النفسية والجسدية على من أسلم، ولاسيما الضعفاء منهم . وأمّا الجهاد بالأموال، فكانت خزانة هذه الرسالة وممولها . فقد أنفقت عند تعرض المسلمين للحصار الاقتصادي الذي فرضه مشركو مكة ثروتها التي بلغتْ قبلَ الإسلامِ أربعينَ طشتًا منَ الذهبِ وآلاف الإبل والماشية، حتى انّ النبي (صلى الله عليه واله وسلم) سجّل لنا هذا بقوله: (ما نَفَعني مالٌ قطُّ مثلَما نفعني مال خديجة) . فكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حينَ ذلكَ يفكّ من مالها الغارم والأسير، ويُعطي الضعيف، ومن لا والدَ له ولا ولد، وغير ذلك من الأمور .

١– استخرج ظروف الزمان والمكان في النصّ .

٢– ورد في النص (مع) . بيّن الفرق بينه وبين (مَعًا) مع التمثيل بجملة مفيدة .

٣– اعربْ ما كُتِبَ باللونِ الأحمر .

الجواب

١– ظرف الزمان: (قبلَ – قطُّ – لمّا – عندَ – حينَ) .

٢– (مع) ظرف زمان (معًا) حال منصوبة مثال: (نخدمُ وطننا معًا) .

٣– بلغتْ: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب .

قبلَ: ظرف مان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

الإسلام: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أربعين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

طشتًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

من الذهب: (من) حرف جر (الذهبِ) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .



التمرين (٣)

مثّلْ لِما يلي بجمل مضبوطة بالشكل:

١- ظرف مكان مبني على الضم مسبوق بحرف جر .

٢- جملة مفيدة فيها الظرف (ريثما) .

٣- جملة مفيدة في ظرف زمان متصرف .

٤- ظرف زمان مبني على الكسر .

٥- ظرف مكان مختص بالصفة .

الجواب

١- قال تعالى: (وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) .

٢- انتظرْ ريثما أُنجز عملي .

٣- قال تعالى: (ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ) .

٤- قال الشاعر: وَوَعَدْتَ أمسِ بأنْ تزورَ فلم تَزُرْ فقعدتُ مسلوبَ الفؤادِ مشتّتا

٥- صُمْتُ يَوْماً طَوِيلاً

التمرين (٤)

بيّنِ الاختلاف بين ما كُتِبَ باللون الأحمر في النصوص الاتية:

١- أ/ قال تعالى: (يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ) .

ب/ قال تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) .

٢- أ/ قال تعالى: (وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ) .

ب/ سِرْتُ شمالا .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية





د. مهند الشمري (٠٧٧٠٠٧٨٣٦٧٦)

٣- أ/ قال تعالى: (وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا) .

ب/ قال الشاعر إبراهيم ناجي:

يا حبيبي كلّ شيء بقضاء

ما بأيدينا خلقنا تعساء

ربَّما تجمعنا أقدارنا

ذاتَ يومٍ بعدَما عزَّ اللقاء

فإذا أنكر خلٌّ خلَّهُ

وتلاقينا لقاءَ الغرباء

ومضى كلٌّ إلى غايتِه

لا تقلْ شيئًا فإنّ الحظَّ شاء !

٤- أ/ قال تعالى: (وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) .

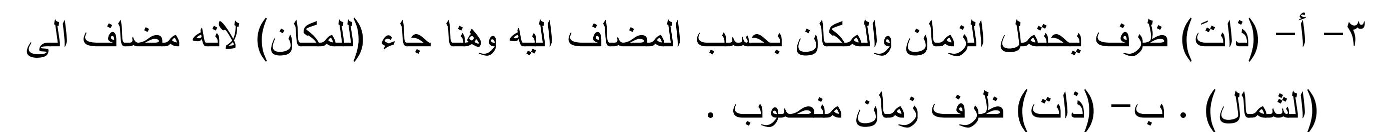
ب/ قال تعالى: (وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا) .

الجواب

١- أ (يومُ): ليس ظرف؛ لأنه غير متضمن معنى (في) ويعرب حسب موقعه من الجملة .

ب- (يومَ): ظرف زمان منصوب .

٢- أ – (الشمال) ليس ظرف يعرب حسب موقعه ب- (شمالا) ظرف زمان منصوب .



٣- أ- (ذاتَ) ظرف يحتمل الزمان والمكان بحسب المضاف اليه وهنا جاء (للمكان) لانه مضاف الى (الشمال) . ب- (ذات) ظرف زمان منصوب .

٤- أ- (لمّا) أداة شرط جازمة تلاها فعل مضارع ب-(لمّا) ظرف زمان بمعنى (حين) تلاها فعل ماض .

التمرين (٥)

املأ الفراغات بما يناسبها من الكلمات بين القوسين:

(إذا – بَعْد – أمامَه – بينمَا – ذاتَ)

.... عمر بن عبد العزيز يطوف .... يوم في الأسواق ليتفقد الباعة واحوال الناس جاءه رجل وقال: يا امير المؤمنين لقد سمعت انك امرت من كان مظلوما ان ياتيك . فقال نعم، فقال الرجل: وها قد اتاك رجل مظلوم بعيد الدار . فقال عمر: وأين اهلك ؟ فقال الرجل: في (عدن) فقال عمر: والله، ان مكانك من مكان عمر لبعيد . ثم نزل عن دابته، ووقف .... وقال: ما ظلامتك ؟ فقال: ضيعة لي وثب عليها رجل ممن يلوذون بك وانتزعها مني . فكتب عمر كتابا الى واليه على (عدن) يقول فيه: اما .... فـ .... جاءك كتابي هذا فاسمع بينة حامله، فان ثبت له حق فادفع اليه حقه .

الجواب

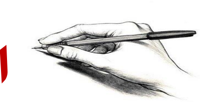
بينَما – ذاتَ – أمامَهُ – بَعْدُ – إذا

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

الدرس الثالث (الأدب)

حسان بن ثابت

هو حسانُ بنُ ثابتٍ الخزرجيّ، من قبيلة خزرج التي هاجرت من اليمن إلى الحجاز، وُلِدَ في المدينة، وعاش في الجاهلية ستين سنةً، وفي الإسلام ستينَ سنةً أخرى، مدح ملوك الغساسنة قبل الإسلام، وكان لسانَ حالِ قبيلته في الحروب التي نشأت بينها وبين الأوس . دخل الإسلام وهو في الستين من عمره وكان من المدافعين عن الإسلام، وكان النبي يُثني على شعر حسان ويحثه على ذلك ويدعو له بمثل: (اللهمّ أيّده بروح القدس)، فكان شعره مثلَ سلاح الإعلام الأقوى فاعليةً وأثرًا . توفي سنة (٥٤) للهجرة، عن عمر ناهز مائة وعشرين عامًا . له ديوان شعر حافل بأغراضٍ شتّى كالمدح، والوصف، والرثاء وغيرها .



النص: (للحفظ سبعة أبيات)

أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ	مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ
وضمَّ الإلهُ اسمَ النبيّ إلى اسمهِ	إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤذِّنُ أشْهَدُ
وشقّ لهُ مِن اسمهِ ليجلّهُ	فذو العرشِ محمودٌ، وهذا محمدُ
نَبيٌّ أتَانَا بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَةٍ	مِنَ الرسلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبدُ
فَأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَادِياً	يَلُوحُ كما لاحَ الصّقيلُ المُهَنَّدُ
وأنذرنا ناراً، وبشرَ جنةً	وعلّمنا الإسلامَ، فالله نحمدُ
وأنتَ إلهَ الخلقِ ربي وخالقي	بذلكَ ما عُمّرتُ في الناسِ أشهدُ
تَعَالَيْتَ رَبَّ الناسِ عن قَوْل مَن دَعا	سِوَاكَ إلهاً، أنْتَ أعْلَى وَأمْجَدُ
لكَ الخلقُ والنعماءُ، والأمرُ كُلُّهُ	فإيّاكَ نَسْتَهْدي، وإيّاكَ نَعْبُدُ

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية





د. مهند الشمري (٠٧٧٠٠٧٨٣٦٧٦)



المعاني:

ضمّ الإله: أي قرن اسمه باسم النبي في الأذان عند التشهد .

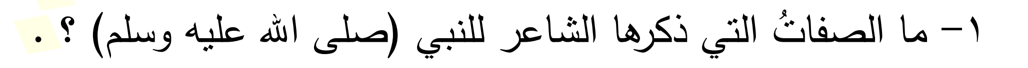
فترة: بعد انقطاع النبوة بين عيسى ونبينا عليهما افضل الصلاة والسلام .

شقّ: أي اشتق له اسما من اسمه .

تحليل النص:

عُرِفَ الشاعر حسان بن ثابت أنّه شاعر مُجيد، وهو صوت الإسلام ونبيه، فكان صوت الحق والمدافع عنه، وقصيدته هذه في مدح نبي الإسلام التي ذكر فيها دلائل نبوة الرسول وأثنى على شمائلِه التي عُرِفَ بها، وان الله اعتنى بنبيه فحفظه وألقى عليه محبة الناس واختار له اسما وقرن اسمه مع اسم النبي في الأذان حين التشهد، وبيّن أنّ هذا النبي (صلى الله عليه وأله) جاء نذيرًا وبشيرًا وسراجًا يهدي الناس في الظلمات التي تخبطوا بها دهرًا وبعد انقطاع النبوات فعلمهم ما هو حق عبادة الله الواحد الأحد الذي لا شريك له، وعلمهم الحكمة وألقى في قلوبهم الرحمة بعدما كانوا أمة تعيش في حالة من الضياع والشتات، القوي منهم يأكل الضعيف فيختم الشاعر قصيدته بالحمد لرب العالمين على ما أنعم عليهم بنبيه محمد (صلى الله عليه واله) . والقصيدة سهلة المعاني واسلوبها جزل وألفاظها عذبة مأنوسة لا تعقيدَ فيها .

أسئلة المناقشة:



١– ما الصفاتُ التي ذكرها الشاعر للنبي (صلى الله عليه وسلم) ؟ .

ج: ذكر فيها دلائل نبوة الرسول وأثنى على شمائلِه التي عُرِفَ بها، وان الله اعتنى بنبيه فحفظه وألقى عليه محبة الناس واختار له اسما وقرن اسمه مع اسم النبي في الأذان حين التشهد .

٢– ما العلاقةُ بينَ السراج المُستنير والسيف الصقيل ؟

ج: كلاهما أداة لبيان الحق فالسراج المستنير كناية عن الهادي الى الحق، والسيف به يستوضح الحق عن طريق مقارعة المشركين .

٣- المعنى الذي اشتمل عليه البيت الرابع ورد في القران الكريم، هل تستطيع أنْ تذكر الآية التي تضمنته ؟ .

ج: قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) .

٤- استخرج من النص مفعولاً به جائز التقديم مرّةً، وواجب التقديم في موضع آخر .

ج: في البيت السادس: جائز التقديم (فالله نحمدُ) .

في البيت الأخير: واجب التقديم (إياك نستهدي) .



الوحدة الرابعة

الشهادة

الدرس الثاني القواعد (الحال)

الحال: اسم نكرة منصوب مشتق، يدل على هيئة صاحبه عند وقوع الحدث، وحكمه النصب، نحو: جاء الطالب فَرِحًا .

(فَرِحًا): حال منصوبة دلَّت على هيئة الطالب عند المجيء .

فائدة: الحال تأتي منصوبة:

– بالفتحة إذا كانت مفردة: مثل: جاءَ محمدٌ مسرعًا

– بالياء إذا كانت جمع مذكر سالم: جاء الطلابُ مسرعِيْنَ وإذا كان مثنى: جاء الطالبان مسرعَيْنِ

– وبالكسرة إذا كانت جمع مؤنث سالم: قال تعالى: (انفروا ثباتٍ) .

فوائد عامة:

١– يشترط في الحال أنْ يكون اسمًا مشتقًا وأنْ يقع في جواب (كيف) و(أنى) التي بمعنى كيف: مثل: وثقت بالعامل مخلصًا ... كيف وثقت بالعامل: الجواب: مخلصًا

٢– الحال نكرة وقد تأتي مضافة إلى نكرة: مثل: (لقد أقمتَ فينا عظيمَ الشأن) .

(عظيم) حال منصوبة وهي مضاف (الشأن) مضاف اليه مجرور بالكسرة .

٣– صاحب الحال معرفة، وقد يرد نكرة إنْ وصف صاحب الحال:

مثل: جاءَ رجلٌ طيبَ القلبِ (طيب) حال، وهو وصف لصاحبه (رجلٌ)

٤– الحال تأتي معرفة إذا أمكن تأويلها بنكرة (وهو قليل):

مثل: آمنتُ باللهِ وحدَه: أي آمنت باللهِ مُنفردًا أو واحدًا

قال الشاعر: وإذا ما خلا الجبان بأرضٍ طلب الطعن وحدَهُ والنزالا

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين – الرصافة الثانية

أنواع صاحب الحال

١- **فاعل:** مثل قوله تعالى: (فرجعَ موسى إلى قومِهِ غضبانَ أسفًا)

(موسى): صاحب الحال وهو فاعل (غضبان) حال

ما خرجَ الحسينُ إلى القتالِ أشرًا ولا بَطِرًا

٢- **مفعول به:** قال الجواهري: إنّي وردتُ عيونَ الماءِ صافيةً نبعًا فنبعًا فما كانت لترويني

- أكلتُ الفاكهةَ ناضجةً

٣- **مجرور:** (أُعْجِبْتُ بالطالبِ مُتفوقًا) .

أنواع الحال

أولا : حال مفردة: وهو اكثر الأنواع والمقصود به أن لا يكون (جملة ولا شبه جملة) .

وهو على نوعين:

أ- مشتق:

- **اسم فاعل:** قال تعالى: (فَخَرجَ مِنْها خائفًا) (فَلَمَّا رَآَهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ) .

(خائفًا – مدبرًا) حال منصوب وهما اسما فاعل .

- **اسم مفعول:** قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا) . مفصلا: حال اسم مفعول

- **صفة مشبهة:** قال تعالى: (وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفًا) . ضعيفا: حال صفة مشبهة على وزن فعيل

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

ب: جامدة: في هذه النوع يجب أنْ يؤول بمشتق:

١- اذا كانت الحال موصوفة: قال تعالى: (فتمثَّلَ لها بشرًا سويًّا) (إنا أنزلناهُ قرآنًا عربيا)، ظهر المعتدون ذئابًا مسعورةً . والتأويل: (موصوف) وهو اسم مفعول على وزن مفعول أحد أنواع المشتقات

٢- إذا دلّتِ الحالُ على تشبيهٍ: مَشَتِ العروسُ قمرًا . أي: كالقمرِ

سَطَعتِ الحريةُ شمسًا . أي: كالشمسِ

يسير الشهيد أسدًا تهابه المنايا

٣- إذا دلّت على المفاعلة ويفسر حسب المعنى:

سلَّمتُ البضاعةَ يدًا بيدٍ أي: متقابضين

كلَّمْتُهُ وجهًا لوجه: أي متقابلين

٤- إذا دلّت الحال على تفصيل وترتيب: ويؤول في التفصيل (مفصلاً) وفي الترتيب (مرتبا)

قرأتُ القصيدة بيتًا بيتًا أي: مفصلا

دخل الطلاب الصف طالبًا طالبًا أي: مرتبين

تعلمت قواعد اللغة العربية بابا بابًا

ادخلوا أولا فأولا : أي مرتبين

٥- اذا دلت الحال على تسعير، مثل بعت القماش مترا بدينار . أي مُسعّرًا

ثانيا : حال جملة اسمية :

انتبه: الجمل وأشباه الجمل بعدَ المعارف أحوال .

فائدة: يشترط في الحال الجملة الاسمية أنْ تقترن بالواو (واو الحال) والتي تربط الحال بصاحبها، وقد يكون الرابط الواو مع الضمير:





د. مهند الشمري (٠٧٧٠٠٧٨٣٦٧٦)

- قال تعالى: (وما كانَ اللهُ لِيُعذّبهم وأنتَ فيهم) الواو واو الحال، والجملة الاسمية من المبتدأ وخبره في محل نصب حال .
- قال تعالى:(لا تقربوا الصلاةَ وأنتم سكارى) . الواو واو الحال، والجملة الاسمية من المبتدأ (انتم) وخبره (سكارى) في محل نصب حال .
- دخلتُ الصفَّ والمعلمُ واقفٌ . الواو واو الحال، والجملة الاسمية من المبتدأ (المعلمُ) وخبره (واقفٌ) في محل نصب حال .

لاحظ عزيزي الطالب ان الجمل (وانت فيهم) (وانتم سكارى) (والمعلم واقف) (والليل مظلم) . هي جمل اسمية تتكون من مبتدأ وخبر، وهي في محل نصب حال .

ثالثا : الحال جملة فعلية:

١– إذا كانت الجملة الفعلية متكونة من (فعل ماضٍ مُثبت) وجب اقترانها بـ(الواو) و(قد) معًا:

- **جاءني الضيفُ وقَدْ غلبني النعاس**

لاحظ جملة (غلبني النعاس) جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل ومفعول به وهي في محل نصب حالة وقد سبقها (وقد) لان فعلها ماض مثبت .

٢– إذا كانت الجملة الفعلية متكونة من فعل ماضٍ منفي وجبَ اقترنها بـ(الواو) فقط:

- **جاءَ الطالبُ وما حَفِظَ درسَهُ**

لاحظ جملة (حفظ الدرس) جملة فعلية متكون من فعل وفاعل ضمير مستتر ومفعول به وقد سبقت بـ(واو) الحال، لان الفعل ماض منفي .

٣– اذا كان فعل الجملة الحالية ماضيا مثبتا ولم يسبق بـ(قد) يكون الرابط الضمير ولا يستعمل الواو مثل: اللاعب الذي فازَ علَتْ وجهَهُ ابتسامةٌ .

٤– إذا كانت الجملة الحالية مبدوءة بفعل مضارع مثبتٍ الضمير هو الرابط، فلا تقترن بالواو:

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

- قال تعالى: (وأقبلَ بعضُهُم على بعضٍ يتساءلون)
- قال تعالى: (وجاءوا أباهُم عِشاءً يبكونَ) .

فائدة إذا كانت الجملة الفعلية التي فعلها مضارع منفي واقعة حالا يجوز ارتباطها بالوا او عدم ارتباطها: **(يعملُ المُخلصونَ ومَا يَتعبون) ويجوز عدم ارتباطها بالواو (يعملُ المُخلصونَ ومَا يَتعبون)**

فائدة: تعرب (كيف) و (أنّى) في محل نصب حال اذا جاء بعدها فعل تام او فعل ناقص استوفى خبره او جملة اسمية .

- **قال تعالى: (كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ) .**
- **قال تعالى: (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ)**
- **قال تعالى: (قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ)**

فائدة: الكلمتان (كافّةً – معًا) وهما منصوبتان تكونان (حالا) دائما .

تقويم اللسان

(انا واثق منك) ام (انا واثق بك)

قل: **(انا واثق منك)** ولا تقل: **(انا واثق بك)**

السبب: لأن الفعل (وثق) يتعدى بالحرف (باء) وليس بالحرف (من) .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

حل تمرينات (الحال)

التمرين (١)

بيّن الفرق بين التعبيرين التاليين، ثم اعرب الفعل (يلعبون) في كلتا الحالتين:

- شاهدتُ الطلابَ يلعبونَ .
- الطلابُ يلعبون .

الجواب

الفرق في المعنى: جملة: (شاهدتُ الطلابَ يلعبونَ) يلعبون جملة فعلية في محل نصب حال .

جملة: (الطلابُ يلعبون) يلعبون جملة فعلية في محل رفع خبر .

الاعراب: يلعبون في الجملة الأولى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والوا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل نصب حال .

يلعبون في الجملة الثانية: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والوا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ .

التمرين (٢)

اضبطْ آخرَ الكلمات التي كُتبتْ باللون الأحمر:

(من آيات اللهِ إمساك الأرضِ في الفضاء مُعلقة، ومن أعظمِ آياته أنْ يستقرَّ الماءُ عليها مُكوّرة، ومنْ رائع حكمته أنْ يبقى هواء الأرض حولَها جاذبة له) .

الجواب

- معلقةً
- مكورةً

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية





التمرين (٣)

(يُقبلُ الناسُ على التاجر الأمين، واثقينَ بذمّتهِ مُطمئنينَ إلى مُعاملته، لأنه يبيعهم سلعةً خاليةً من كل غشّ، ويؤدي إليهم حقوقَهُم كاملةً، وإذا طلب إليه أحد الحرفيين نصيحة أدّاها إليه مُغتبطًا مسرورًا، وإنِ فاته من وراء ذلك ربحٌ كثيرٌ) .

أ– ضع خطًا واحدًا تحتَ صاحب الحال، وخطّينِ تحتَ الحال .

ب– هل يجوز أنْ نقول: واثقين من ذمته ؟

الجواب

أ– صاحب الحال: (الناسُ – حقوقهم – احد الحرفيين) .

الحال: (واثقين – مطمئنين – كاملةً – مغتبطًا – مسرورًا) .

ب– لا يجوز لان (وثق) يتعدى بحرف الجر (الباء) وليس بـ(من) .

التمرين (٣)

لنقرأِ الآيةَ الكريمة قراءةً صحيحة ونُجِبْ عن الأسئلة:

قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ) .

أ– بين الحال وصاحب الحال .

ب– اذا كانت الحال جملة فما الرابط ؟

الجواب

أ– الحال: (وهم ألوفٌ) جملة اسمية، صاحب الحال: (الضمير الواو في خرجوا) .

ب– الرابط هو الواو .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية





التمرين (٥)

اعرب الجملة التالية اعرابًا مفصلاً: (برزَ جنودُنا أمامَ العدوِّ أسودًا) .

الجواب

برزَ: فعل ماض مبني على الفتح

جنودُنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

أمامَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

العدوِّ: مضاف اليه مجرور بالكسرة .

أسودًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الدرس الثالث (الأدب)

كعب بن مالك

هو عُمَرُ بنُ قَيْنِ بن كعب الأنصاريّ السَّلَميّ، شاعرُ الإسلام، شَهِدَ العقبةَ وأحدَ، روى الحديث عن النبي (صلى الله عليه وآله)، كان شاعرًا مُجيدًا جَزْلَ العبارةِ، فَخْمَ الأسلوبِ، امتاز شعره بكثرة المعاني الإسلامية الجديدة، وذكر الغزوات والحروب التي خاضها في شعره . توفي سنة (٥٠) للهجرة .

النص (للدرس)

قال في رثاء جعفر بن أبي طالب:

هدتِ العُيُونُ وَدَمْعُ عَيْنِكَ يَهمُلُ ... سَحّاً كَمَا وَكَفَ الضبَابُ المُخْضَلُ

وكَأَنّمـا بَيْـنَ الجَـوَانِحِ والحَشَى ... مـمّا تَـأَوَّبَـني شِهـابٌ مُـدْخِـلُ

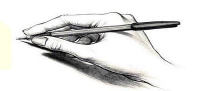
وَجْداً عَلَى النَّفَرِ الذينَ تَتَابَعُوا ... يوماً بمؤتـةَ أُسْـنِدُوا لـم يُنـقَلُـوا

صلّى الإلهُ عَليهِمُ مِنْ فِتْيةٍ وَسقَى عِظَامَهُمُ الغَمَامُ المُسْبَلُ

صَبَرُوا بِمُؤْتَةَ للإلهِ نُفُوسَهُمْ عندَ الحمام حفيظة أن يَنْكُلُوا

إِذْ يَهْتَدُونَ بجَعْفَرٍ وَلِوَائِهِ قُدَّامَ أَوَّلِهِمْ فِنِعْمَ الأَوَّلُ

بِيْضُ الوجوهِ تَرى بطونَ أكفِّهم تَنْدى إذا غبرَ الزمانُ المُمْحِلُ



المعاني:

هَدت: سالتْ

الجوانح: عظام أسفل الصدر

الشهاب: الشعلة الساطعة من النار



تحليل النص

يرسمُ لنا النصُّ صورةً جميلةً للحزنِ على شهداء الإسلام الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الدفاع عن الإسلام، ومنهم الشهيد جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) الذي لُقّبَ بـ(جعفر الطيار)، ويدعو لهم الشاعر خيرَ دعاء ويصفهم بالنفوس الطاهرة النقية التي فضلت مرضاة الله تعالى على الدنيا وما فيها، وانهم حبسوا نفوسهم المؤمنة عمّا يريدون، وضرب مثلاً بالشهيد القائد جعفر الطيار (عليه السلام) بأنّه حامل لوائهم والانموذج الأمثل للشهادة والتضحية .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

س١: بماذا امتاز شعر كعب بن مالك ؟

ج: امتاز شعره بكثرة المعاني الإسلامية الجديدة، وذكر الغزوات والحروب التي خاضها في شعره

س٢: ماذا يرسم لنا النص ؟

ج: يرسمُ لنا النصُّ صورةً جميلةً للحزنِ على شهداء الإسلام الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الدفاع عن الإسلام ومنهم الشهيد جعفر الطيار .

س٣: ماذا يدعو الشاعر للشهداء وبم يصفهم ؟

ج: ويدعو لهم الشاعر خيرَ دعاء ويصفهم بالنفوس الطاهرة النقية التي فضلت مرضاة الله تعالى على الدنيا وما فيها

أسئلة المناقشة

١– هل تعرف القائدينِ اللذيْنِ استشهدا مع جعفر بن أبي طالب ؟

ج: زيد بن حارثة و عبد الله بن رواحة .

٢– لِماذا لُقّبَ المرثيّ بـ(جعفر الطيار) ؟

ج: لأنه كان أحد القادة في معركة مؤتة حيث فقد فيها ذراعيه وقدميه، ثم استشهد، فأخبر الرسول (ص) أن الله قد أبدله بدلاً منها بجناحين يطير بهما في الجنة .

٣– الى أي غرض من الأغراض الشعرية تنتمي القصيدة ؟

ج: تنتمي الى غرض الرثاء .

٤– اعرب كلمة (وجدًا) الواردة في البيت الثالث .

ج: مفعول من أجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين – الرصافة الثانية

شذرات بلاغية للفرع الادبي فقط

الاستعارة

٣- الاستعارة: هي تشبيه حُذِفَ أحد طرفيه مع أداة التشبيه (الكاف) ووجه الشبه . مع وجود قرينة مانعة لحصول المعنى .

توضيح: جملة التشبيه تتكون من (مشبه + مشبه به + أداة التشبيه (الكاف) + وجه الشبه

الفتاة كالقمر في جمالها

الجندي كالأسد في شجاعته

هذه اركان جملة التشبيه وعندما يحذف أحد ركني التشبيه مع أداة التشبيه ووجه الشبه تكون (الاستعارة) . لنأخذ مثالا:

نقول: (دخلَ القمرُ منزلنَا) في الجملة استعارة، فنحنُ نريد (الفتاة الجميلة)، وليس (القمر) الكوكب السماوي المعروف . وهي جملة تشبيه حذفت أداة التشبيه واحد طرفي التشبيه (الفتاة) ووجه الشبه (الجمال) .

– (دخلت منزلنا فتاة كالقمر في الجمال) فحذفت الكاف و(الفتاة) ووجه الشبه مع وجود قرينة مانعة لحصول الفعل (دخل) أي استحالة دخول (القمر الى المنزل)؛ لأن مكانه في السماء وليس في المنزل .

أسئلة محلولة:

استخرج الاستعارة من الجمل الآتية:

١– رأيتُ أسدًا في ساحةِ المعركة .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

الجواب: (الاستعارة: أسد بمعنى (رجلاً شجاعًا) .

٢- حضرتِ الشمسُ إلى بيتِنا . الجواب: (الاستعارة: الشمس بمعنى الفتاة الجميلة) .

تمرين:

اختر لكل لفظ تحته خط المعنى الاستعاري المناسب له:

١- أرسلَ الكفارُ العيونَ لمعرفةِ أخبارِ المُسلمين . **ملاحظة (هذه كناية وليست استعارة) خطأ في الكتاب**

أ- الزعماءَ ب- العلماءَ ج- الجواسيسَ

٢- أنشبتِ المنيّةُ أظفارَها

أ- الحيوان المفترس ب- الموت ج- الدهر

الجواب:

١- الجواسيس . ٢- الموت

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

الوحدة الخامسة (الخصلة الذميمة)

الدرس الثاني القواعد (التمييز)

التمييز: هو اسم صريح نكرة منصوب، يأتي ليفسر الأسماء المبهمة التي تسبقه . من ذات أو نسبة: مثل: – اشتريتُ عشرين كتابا (نسبة) – طابَ محمدٌ نفسًا (ذات)

فائدة: الاسم المبهم الذي قبل التمييز يسمى (المُميَّز) وحكمه في الإعراب: انه يُعرب بحسب موقعه من الجملة .

- **طابَ محمدٌ نفسًا (محمدٌ) فاعل مرفوع**
- **اكرم بمحمدٍ رجلاً (بمحمد) الباء حرف جر (محمد) اسم مجرور**

فائدة: التمييز يأتي جامدًا، وقد جاءَ مشتقا في مثل قولهم (للهِ درُّه فارسًا)

أنواع التمييز :

أولا: التمييز (الملفوظ): هو الذي يُزيل إبهام كلمةٍ قبلَهُ ويفسرها، ويأتي في أربعة مواضع هي:

أ– ما دلّ على المساحة: (شبر، هكتار، دونم، فدان، جريب، موضع راحة، ذراع قدم):

- عندي هكتارٌ أرضًا .

ب– الوزن: (رطل – طنّ – كيلو غرام – حقّة):

- اشتريتُ رطلاً عسلاً –
- قال تعالى: (فمَنْ يعملْ مثقالَ ذرّةٍ خيرًا يَرَهْ) .
- عندي رَطْلٌ زيتاً .

ج– الكيل: (كيس – جرّة – صاع – قفيز):

- باعَ الفلاحُ كيسًا قمحًا

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين – الرصافة الثانية

د- العدد: من (١١) إلى (٩٩):

- قال تعالى: (إنّي رأيتُ أحدَ عَشَرَ كوكبًا) .
- قال تعالى: (وواعدنا موسى ثلاثينَ ليلةً) .
- اشتريتُ خمسةً وعشرينَ كتابًا .

فائدة: قَدْ يُجرّ التمييز الملفوظ بحرف الجر (مِنْ) فيكون مجرورًا لفظًا منصوبًا محلاً، عدا تمييز العدد . مثل: عندي ذراعٌ من حديدٍ – اشتريت مترًا مِنْ قماشٍ

من: حرف جر

حديد: اسم مجرور لفظا منصوبا محلا .

فائدة: قد يُجرّ التمييز بالإضافة وتحذف منه النون؛ لأنّ التنوين والاضافة لا يجتمعان:

- اشتريتُ مترَ حديدٍ

ثانيا: التمييز الملحوظ: هو التمييز الذي يزيل إبهام جملة سابقة عليه، ويكون منقولاً أو مُحولا عن أربعة أشياء أي انّه قبل أنْ يعرب تمييزًا كان له موقع إعرابيّ يختلف عن موقعه الذي حوله إليه:

أ- محول من فاعل: طابت الحديقة هواء (أيّ طابَ هواء الحديقة) . ويكون في الجمل الفعلية التي فعلها لازم . قال تعالى:(واشتعلَ الرأس شيبًا) . أي: اشتعل شيبُ الرأس .

ب- محول من مفعول به: قال تعالى: (وفجّرنا الأرضَ عيونًا) أي: فجرنا عيونَ الأرض .

ج- محول من مبتدأ: قال تعالى: (أنا أكثرُ منك مالاً وأعزُّ نفرًا) أي: مالي أكثر من مالك ويكون في الجمل الاسمية .

د- غير المحول من شيء:

١- ويكونُ هذا النوع في أسلوب التعجّب القياسي (ما أفْعَلَ) (أفْعِلْ بِهِ) .

– ما أجملَ السماءَ مضيئةً

– أكرِمْ بعليّ بطلاً

– قال الشاعر: أخي نجمُ الحقائقِ قدْ تلألأ   فما أحلاهُ نجمًا في السماءِ

٢– في الصفة المشبهة:

– محمدٌ هو الحسَنُ وجهًا . (الحسن) صفة مشبهة (وجها) تمييز منصوب

– العراقي لينٌّ جانبًا .   (ليّنٌ) صفة مشبهة (جانبا) تمييز منصوب

٣– بعد أفعل التفضيل إنْ لم يكن من جنس ما قبله:

– أنتَ أفضلُ الناسِ عَقْلاً   (أفضل) اسم تفضيل (عقلا) تمييز

– قال الشاعر: السيف أصدق أنباء من الكتب   في حدّه الحدّ بينَ الجدِّ واللعبِ

(اصدق) اسم تفضيل (أنباء) تمييز

فائدة: يقع التمييز بعد الالفاظ (فاحَ – تضوّعَ – طابَ – ملأً)

فائدة: كم الاستفهامية يأتي تمييزها منصوبا مثل: كم طالبًا نجحً في الامتحان

فائدة: كم الخبرية تمييزها مجرور بحرفِ الجر من مثل: كَمْ بينَ حيطانِها من فارسٍ بطلٍ

تقويم اللسان

(اسم وجهه الى الله) ام (اسلم وجهه لله) .

قل: (أسلمَ وجهَهُ لله) ولا تقل: (اسم وجهه الى الله) .

السبب لان الفعل (اسلم) يتعدى باللام . قال تعالى: (من اسلم وجهه لله وهو محسن) .

حل تمرينات التمييز

التمرين (١)

اضبط آخر ما تحته بالحركات، ثم أعربه:

١- الذهبُ أقلُّ صلابة منَ الحديد .
٢- الريف أنقى مِن المدنِ هواء، وأجملُ منظر.
٣- باعَ التاجرُ خمسةَ عشرَ قنطار قطن .
٤- اشتريتُ مئتي ذراعٍ أرض .
٥- زكاةُ الفطرِ نِصْفُ صاعٍ بُرّ .

الجواب

١- صلابةً ٢- هواءً، منظرًا ٣- قنطارًا، قطنًا ٤- أرضًا ٥- برًّا

التمرين (٢)

اختر الجواب الصحيح، مبينًا السبب .

أ- لديك ...... أرضًا (شبرُ، شبرٍ، شبرٌ)
ب- هذا كيسٌ .... (قمحًا، قمحٌ، قمحُ) .
ت- أنا .... منك عقلا (أكبرٌ، أكبرَ، أكبرُ) .
ث- هذا كريمٌ .... (أصلٍ، أصلٌ، أصلاً) .

الجواب

أ- شبرٌ ب- قمحًا ت- أكبرُ ث- أصلاً

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

التمرين (٣)

ضَعْ تمييزًا مناسبًا في كلّ فراغٍ من الفراغات الآتية:

أ- محمدٌ أجرأُ الناسِ ....

ب- اشتريتُ أوقيتين ....

ت- باعني إبراهيم طنًّا ....

ث- أخذتُ منْ محمدٍ ثوبًا ....

ج- امتلأتْ نفسُ علي ....

ح- انطلق سالمٌ ....

الجواب

أ- رأيًا ب- شعيرًا ت- قمحًا ث- قماشًا ج- قناعةً ح- أسدًا

التمرين (٤)

فرّق بينَ الكلمتين المتشابهتين من حيث الإعراب:

أ- اشتريتُ فضّةً فعملتُ منها خاتمًا فضّةً . ب- كِلْتُ لصديقي كيلةً دقيقةً .

الجواب

أ- (فضةً) الأولى: مفعول به منصوب (فضةً) الثانية: تمييز منصوب

ب- كِلْتُ: فعل ماضي مبني على السكون والتاء تاء الفاعل (كيلةً) مفعول مطلق منصوب

التمرين (٥)

قال تعالى: (فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أحدِهِم مِلءُ الأرضِ ذهبًا) .

أ- اعرب: ذهبًا

ب- ما زمن الفعل المضارع في النص ؟ وما الدليل على ذلك ؟

ج- لماذا ظهرت الفتحة في آخر الفعل المضارع ؟

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

الجواب

أ- ذهبًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ب- زمنه للمستقبل، لأنه سبق بـ(لن)؛ لأنه حرف نصب ونفي واستقبال .

ج- لأنه معرب ومسبوق بأداة نصب (لن) .

التمرين (٥)

استخرج التمييز الوارد في الجمل التالية وبيّنْ نوعَهُ .

- زرعتُ عشرينَ دونمًا قمحًا .
- بذرَ الفلاحُ أرضَهُ ذرّةً
- غرستُ الأرضَ أشجارًا
- أكرِمْ بمحمدٍ أبًا
- ملأتُ القِدْرَ حليبًا
- محمدٌ نظيفٌ قلبًا

الجواب

التمييز	نوعه
دونمًا	ملفوظ
قمحًا	ملفوظ
ذرةً	ملفوظ
أشجارًا	ملحوظ
أبًا	ملحوظ
حليبًا	ملفوظ
قلبًا	ملحوظ

الدرس الثالث (التعبير)

التعبير الشفهي:

ناقشِ الأفكارَ التالية مع زملائِكَ ومدرسك، مُعزّزًا كلامَك بأقوالٍ أو أشعار أو حِكَمٍ مِمّا تحفظ .

١- النميمة من الصفات الذميمة التي ينبغي للإنسان أنْ يترفّع عنها، ما الذي يترتب على النميمة من مضار ؟

٢- ما المساوئ التي تجمعها النميمة ؟

٣- النميمة تدل على فساد لسان الانسان فكيف يمكننا معالجة ذلك ؟

٤- ما الذي تفهمه من قول أمير المؤمنين علي (عليه السلام) لأحد الوشاة الذي جاءه واشيًا: (إنْ صدقتَ مقتناكَ وإنْ كذبتَ عاقبناكَ، وإنْ شئتَ أنْ نُقيلَ أقلناك)، قال: (بل أقلني يا أمير المؤمنين) أقلناك أي: عفونا عنك .

٥- كل الأديان السماوية نبذت النمام وحذرت المجتمع من أفعاله . هل تستطيع أنْ تأتي بآية من كتاب الله اشتملت على هذا المضمون ؟ .

٦- من الكلام المأثور قولهم: (مَنْ نمَّ لك نمَّ عليكَ، ومَنْ نقلَ إليكَ نقلَ عنك ...) في ضوء هذا الكلام كيف يمكن أنْ تقدّمَ علاجًا سليمًا للقضاءِ على هذه الخصلة الذميمة ؟

التعبير التحريري:

(النميمة داءٌ يهدمُ المجتمع وينخرُ الصلة بين أبناء الوطن الواحد) . انطلق من هذه المقولة لكتابة موضوع تعبيرٍ تُبيّنُ فيهِ قُبْحَ هذهِ الصفة والآثار السلبية التي تتركها في المجتمع .

الدرس الرابع (الأدب)

عَبْدَةُ بنُ الطيّب

هو يزيدُ بن عمْرو بن علي من بني تميم، شاعر مخضرم من بني شمس بن كعب، ولد في الجاهلية وعاش معظم حياته فيها، وقد أدرك الإسلام فأسلمَ وحَسُنَ إسلامُه وشاركَ في حروب الفتح الإسلامي، نظمَ الشعر في جميع الأغراض، وكانَ يترفّع عن غرض الهجاء ويراه ضعةً كما يرى تركه شرفًا ومروءةً .

النص: (للدرس)

ونَصِيحَةٌ في الصَّدْرِ صَادِرَةٌ لكم ... ما دُمْتُ أُبْصِرُ في الرِّجالِ وأَسْمَعُ

أُوصِيكُمُ بِتُقَى الإِلهِ فَإِنَّهُ ... يُعْطِي الرَّغائِبِ مَنْ يَشَاءُ ويَمْنَعُ

وَاعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمَائِمَ بيْنَكم ... مُتَنَصِّحاً، ذَاكَ السِّمامُ المُنْقَعُ

يُزْجِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكم ... حَرْباً كما بَعَثَ العُرُوقَ الأَخْدَعُ

لا تأْمَنُوا قَوْماً يَشِبُّ صَبِيُّهُمْ ... بَيْنَ القَوَابِلِ بالعَدَاوَةِ يُنْشَعُ

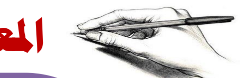
إِنَّ الحوادثَ يَخْتَرِمْنَ، وإِنَّما ... عُمْرُ الفَتَى في أَهلِهِ مُسْتَوْدَعُ

يَسْعَى ويَجْمَعُ جاهِداً مُسْتَهْتِراً ... جِدًّا، ولَيْسَ بآكِلٍ ما يَجْمَعُ

حتَّى إِذا وَافَى الحِمَامُ لِوَقْتِهِ ... ولِكُلِّ جَنْبٍ لا مَحَالَةَ مَصْرَعُ

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية





المعاني:

الرغائب: جمع رُغَيْبة: المرغوب فيه .

النمائم: جمع نميمة، وهي افشاء الحديث .

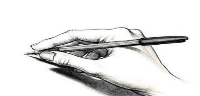
يُزجي: يسقي أي جعلها تمضي برفق .

يُنْشَعُ: يقال نشعه الطبيب الدواء: سقاه .

يخترِمْنَ: يقتطعن ويستأصلن .

المستهتر: المولع بالشيء، الذاهب العقل فيه من حرصه عليه .

الحمام: المنية، لا محالة: لا حيلة لاحد في دفعها .



تحليل النص:

يرسمُ الشاعرُ صورةً جميلةً مُستوحاةً مِنْ إيمانهِ العميقِ وروحهِ الناصعة، صورةً تنطق بالنصح والإرشاد لإخوانه وأصدقائه، ويبدأ من تقوى الله التي هي أساس كلّ خير وسعادة، وانّ ذلك لمن الأمور العظيمة في الحياة عند التمسك بها، ومن ثم ينتقل بنا الى الحذر كلَّ الحذرِ من المنافقين وأهل النميمة الذين وصفهم وصفًا دقيقًا مُشبّهًا أفعالهم في المجتمع بالعقارب التي تبثُّ السمومَ والشرَّ، فيجبُ كشفُهم ومجابهتُهم ومنعُهم من أفعالهم السيئة الضارة للمجتمع، ثمّ يختم الشاعر أبياته واعظًا ولده مشيرًا إلى أنّ الإنسان يتناقص عمره بمرور الليالي والأيام والحوادث التي تستأصلُ عمره وهو يجد ويجتهد في جمع الدنيا ومولعًا بها، وكل ذلك ليس بقادر على أن يردّ عنه الموت الذي هو مَآلُ كلِّ إنسان في نهاية المطاف .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية





د. مهند الشمري (٠٧٧٠٠٧٨٣٦٧٦)



أسئلة المناقشة:

١- ما الموضوع المهم الذي طرقه الشاعر ؟

ج: النصح والإرشاد .

٢- في البيت الثالث من النص أشار الشاعر الى خصلة ذميمة تهدم المجتمع، فما هي ؟ وبأيّ شيء شبَّهها ؟

ج: الخصلة الذميمة هي النميمة . وشبه صاحبها بالعقرب التي تبثُّ السمومَ والشرَّ،

٣- كيف نواجه النمام في المجتمع ؟

ج: نواجه النمام بالإعراض عنه وعدم الاستماع له .

٤- هناك بيت شعري لزهير بن ابي سلمى يصور المعنى الذي جاء في البيت الأخير هل تستطيع ان تذكره ؟

ج: ومَنْ هابَ أسبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ   ولو رامَ أَسبابَ السماءِ بسلَّمِ

٥- هل يمكنك أنْ تتلمَّس أثرَ القرآنِ الكريمِ في ألفاظِ الشاعر ؟ دلَّ على ذلك .

ج: أثر القران واضح في الفاظ الشاعر، منها قوله (اوصيكم بتقى الاله) و(ولكل جنب لا محالة مصرع) .

٦- لو قلنا: (أُوصيكم احدى عشرة وصية) فكيف تضبط اخر كلمة (وصية) وما اعرابها ؟

ج: وصيةً – اعرابها: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .



إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين – الرصافة الثانية

الوحدة السادسة (الإسلام وحرية المعتقد)

الدرس الثاني القواعد (توكيد الفعل)

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

أولا: توكيد الفعل الماضي:

١- يؤكد الفعل الماضي بدخول (قد) .

- قال تعالى: (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا)
- قال تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) .

فائدة: الحرف (قد) إذا دخل على الماضي يكون حرف تحقيق .

فائدة: تدخل اللام على (قد) في أسلوب القسم، وتسمى اللام في هذه الحال (واقعة في جواب القسم). قال تعالى: (قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ) .

٢- يؤكد نفي الفعل الماضي بـ(قطُّ) الظرفية، وهي ظرف زمان مفعول فيه، ويشترط أنْ تكون الجملة الفعلية منفية مثل: ما عُرِفَ مثلُ الكتابِ صديقٌ قطُّ .

فائدة: الفعل الماضي يمتنع توكيده بالنون؛ لأنّ النون تؤكد ما سيحدث في المستقبل والماضي قد حدث . أمّا الفعل الماضي الذي دخلت عليه النون فهي نون النسوة التي تعرب ضمير متصل مبنين في محل رفع فاعل . مثل: (الأمهات أخلصْنَ في تربية أبنائهنّ) (الطالباتُ حَفِظْنَ الدرسَ) .

ثانيا: توكيد الفعل المضارع .

يُؤكد الفعل المضارع بنوني التوكيد الثقيلة (نَّ) والخفيفة (نْ) . ويكون معهما مبينًا على الفتح .

- قال تعالى: (تاللهِ لأكيدنَّ أَصنامَكُم)
- قال الشاعر : لا تَمدحَنَّ امرءاً حتّى تُجربهُ   ولا تذمَّنَهُ من غيرِ تجريب

فائدة: ويؤكد الفعل المضارع بنوني التوكيد وجوبًا أو جوازًا في حالات هي:

أولا: وجوب التوكيد

أي يجبُ اتّصالُ الفعل المضارع بنون التوكيد إذا توافرت هذه الشروط:

١- أن يكون الفعل المضارع متصلا بنوني التوكيد اتصالا مباشرا .

٢- أنْ يقع الفعل المضارع جواباً لقسم ظاهرٍ أو مقدّر .

٣- أن يكون الفعل المضارع مقرونا بلام واقعة في جواب قسم ظاهر او مقدر .

٤- أنْ يكون الفعل المضارع مثبتاً (غير منفي) .

٥- أن يدل الفعل المضارع على المستقبل .

فائدة: أحرف القسم في اللغة العربية (الواو، الباء، التاء) وهذه الحروف تجرُّ الاسم الذي تتصل به (واللهِ، باللهِ، تالله) .

فائدة: تعرب (اللام) المتصلة بالفعل المضارع (لام توكيد واقعة في جواب القسم) .

- قال تعالى: (تاللهِ لأكيدنَّ أَصنامكم) . حكم توكيد الفعل المضارع: (وجوب التوكيد)؛ لأنه وقع جوابا لقسم (تالله)، واقترن بلام التوكيد مباشرة، وهو مثبت، ودالا على الاستقبال .
- نقول: (واللهِ لأدرسنَّ بجدٍّ) فالفعل (أدرسنَّ) واجب التوكيد لأنه وقع جوابا لقسم (والله) ومقترن باللام ويدل على المستقبل ومثبت .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

– قال تعالى: (لأملأنَّ جهنمَ منهم أجمعين)، الفعل (أملأنَّ) واجب التوكيد بنون التوكيد، لأنه توافرت في الشروط السابقة .

ثانيا: جواز التوكيد

جواز التوكيد يعني: (يجوز أنْ نؤكد الفعل المضارع بنوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة وعدم توكيده) .

الشروط الواجب توفرها في الفعل المضارع:

١- اذا كان الفعل المضارع مسبوقاً بـ(إمّا) المكونة من (إنْ) الشرطية + (ما) الزائدة للتوكيد . - قال تعالى: (إمّا يَبلغنَّ عندكَ الكِبَرُ أحدهما أو كلاهما فلا تَقُلْ لَهُما أفّ) .

– نقول: (إمّا تقولنَّ الصدقَ تُفْلِحْ) .

٢- إذا سبقت بطلب ويتضمن:

أ- إذا كانَ مسبوقاً بـ(لام الأمر) .

أمثلة: قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (لِيُبْلغَنَّ الشاهدُ منكم الغائبَ) . (لِتَحْذَرَنَّ مديحَ نَفْسِكَ)

ب- إذا كان مسبوقاً بـ(استفهام) . (هَلْ تعطفنَّ على الفقير) .

قال الشاعر: أتهجرنَّ خليلاً صانَ عهدَكُمُ ‌ ‌ ‌ ‌ وأخلصَ الودَّ في الإعلان والسرّ

ج- إذا كان مسبوقا بـ(نهي) (لا) ناهية جازمة: قال تعالى: (ولا تحسبنَّ اللهَ غافلاً عمَّا يعمل الظالمون)

د- العرض: ألا تغفرنَّ زلَّةَ الصديقِ

هـ- التحضيض: هلّا تخلصنَّ لِمَنْ ساعَدَك

و- التمنّي: ليتَ السعادة تعمنَّ الناس .

فائدة: قد يؤكد الفعل المضارع المجزوم ب(لم) بالظرف (قط) مثل: لم لفعل ذلك قطٌّ) . لانه ماض من حيث المعنى .

ثالثا: توكيد فعل الامر:

١- يجوز تأكيد بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة من دون قيد أو شرط، نقول: (ادرسنَّ بجد) و(ادرسْ بجدٍّ) . ويبنى فعل الامر مع هاتين النونين على الفتح .

فائدة: يُؤكد فعل الامر توكيدًا لفظيًّا، أي بتكرار لفظه، ويعدُّ من باب توكيد الجملة وليسَ من باب تكرار الفعل، لأنّه يكون بتكرار الفعل وفاعله الذي يكون ضميرا متصلا او مستترا مثل:

اتبعْ اتبعِ الحقَّ – قُمْنَ قُمْنَ بواجبكنَّ – اذهبوا اذهبوا الى المدرسة – اكتبا اكتبا دروسكما

تقويم اللسان

(تعوَّدَ على العملِ) أم (تعوَّدَ العملَ) ؟

قل: (تعوَّدَ العملَ) ولا تقل: (تعوَّدَ على العملِ) .

لأنّ الفعل (تعوّد) متعدٍ بنفسه ينصب المفعول به من دون الحاجة الى حرف جر

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

القواعد (الضمائر)

التمرين (١)

لا تعدُّ الجملة التالية من باب توكيد الفعل، بيّنِ السبب .

أيّتها المرأةُ الطموحُ اركبي اركبي الصعابَ لتصلي إلى المعالي

الجواب

لأنه يعدُّ من باب توكيد الجملة الفعلية وليسَ من باب تكرار الفعل، لأنّه يكون بتكرار الفعل وفاعله الذي يكون ضميرا متصلا او مستترا وهنا جاء فاعل الفعل (ضميرا متصلا) .

التمرين (٢)

استخرج الفعل المؤكد بإحدى نوني التوكيد، وبيّنْ نوعه، ونوع التوكيد بهما من حيث الجواز أو الوجوب .

١- قال تعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) .

٢- قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ) .

٣- قال الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) يوصي أحد رجاله: (لا تَعِدَنَّ أخاكَ وعدًا ليسَ في يدِكَ وفاؤه) .

٤- قال الشاعر: وإذا الهمومُ على الفؤادِ تعاظمَتْ والدمعُ في الخدّينِ كالأخدودِ

وتردَّدتْ آهاتُ صدرِكَ فاعْلَمَنْ انّ الدوا في مصحفٍ وسجودِ

٥- لَتَنْصرنَّ وطنَكَ دونَ توانٍ .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

الجواب

ت	الفعل المؤكد	نوع الفعل	نوع التوكيد
١-	فَلَنُحْيِيَنَّهُ – لَنَجْزِيَنَّهُمْ	مضارع	وجوبا
٢-	تحسبَنَّ	مضارع	جوازا
٣-	تَعِدَنَّ	مضارع	جوازا
٤-	اعلمَنْ	أمر	جوازا
٥-	لَتنتصرنَّ	مضارع	وجوبا

التمرين (٣)

قال عنترة بن شداد العبسي في معلقته:

ولَقَدْ ذكرتُكِ والرماحُ نواهل　　　منّي وبِيْضُ الهندِ تقطرُ مِنْ دمي

فَوددتُ تقبيلَ السيوفِ لأنّها　　　لمعتْ كبارقِ ثـغركِ المُـتبسـمِ

وقال:

ولقدْ نزلتُ فلا تظنّي غيـرَهُ　　　منّي بمنزلةِ المُحبِّ المكرمِ

كيفَ المزارُ وقدْ تربَّعَ أهلُها　　　بِعُنـيزتيْنِ وأهلُنـا بالغَيْـلمِ

أكّد الشاعر الفعل الماضي ثلاث مرات، استخرجه مع أداة التوكيد، وبيّن أيهما زاد توكيده على الآخر وهل هناك غاية دَعَتْ إلى ذلك ؟

الجواب

الفعل الماضي المؤكد: (ذكرتُك)　　　أداة التوكيد: (قَدْ) + (اللام الواقعة في جواب القسم)

الفعل الماضي المؤكد: (لمعتْ)　　　أداة التوكيد: (إنّ)

الفعل الماضي المؤكد: (نزلتُ)　　　أداة التوكيد: (قَدْ) + (اللام الواقعة في جواب القسم)

التوكيد بـ(لقد) اشد من التوكيد بـ(إنّ)، والغاية من التوكيد بـ(لقد) زيادة في التوكيد ربما يكون السامع منكرا للأمر .





التمرين (٤)

استخرج أدوات التوكيد ممّا يلي، مبينًا نوعَ الفعل .

١- قال الإمام علي (عليه السلام): (لا يُزَهِّدَنَّكَ في المعروف من لا يشكره لك، فقد يشكرك عليه من لا يستمتع بشيء منه، وقد تدرك مِنْ شكرِ الشاكر أكثر مما أضاع الكافر) .

٢- قال أبو تمام:

يا ليتَ شعري بالمكارمِ كلِّها ماذا وقدْ فقدتْ نداكَ تقولُ ؟

كَمْ مشهدٍ قدْ جدَّدتهُ لك العلا وكأنّه بالأمسِ وهو محيلُ

٣- قال المتنبي:

مَضَتِ الدهورُ وما أتينَ بمثلِهِ ولَقَدْ أتى وعَجِزْنَ عنْ نظرائِهِ

٤- ما أهملتُ صحتي قطُّ، ولن أتركَ الرياضة أبدًا .

٥- لم ينمْ حرٌّ على ذلٍّ قطُّ .

الجواب

ت	الفعل المؤكد	أداة التوكيد	نوع الفعل
١	يُزَهِّدَنَّكَ	نون التوكيد الثقيلة	مضارع
٢	فقدتْ	قد	ماضي
	جددته	قد	ماضي
٣	أتى	لقد	ماضي
٤	أهملت	قطُّ	مضارع
٥	ينم	قطُّ	مضارع

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية





التمرين (٥)

أكد الأفعال المكتوبة باللون الأحمر، ثمّ أدخلها في جملة مفيدة مضبوطة بالشكل:

١– قال الامام الحسن بن علي (عليهما السلام): (صاحِبِ الناسَ مثل ما تُحبّ أنْ يصاحبوك به) .

٢– قال أبو بكر الخوارزمي:

لا تصحب الكسلانَ في حاجاتِهِ   كَمْ صالحٍ بفسادِ آخر يفسدُ
عدوى البليدِ إلى الجليدِ سريعةٌ   والجمرُ يوضعُ في الرماد فيخمدُ

٣– ما شَهِدَ الصادق زورا .

٤– هلا تتقنْ عملك .

٥– لم يفزِ الكسول .

الجواب

١– صاحِبَنَّ الناسَ صحبةً طيبةً .

٢– لا تصحبَنَّ رجلاً حتى تجربَهُ .

٣– قَدْ شَهِدَ الكاذبُ زورًا .

٤– هلا تتقنَّ عملك .

٥– لم يفز الكسول قطُّ .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

الدرس الثالث (الادب)

النثر في صدر الاسلام

توطئة:

ازدهر النثر في عصر صدر الإسلام، فأصبح اللسانَ المعبرَ عن الحياة العربية، بعد أنْ كان الشعر هو لسان حال الأمة المؤثر وديوانها، وازدهرت فنونه المختلفة كالخطابة، والرسائل التي كانت من أهم مظاهر الكتابة في هذا العصر . وقد اتجهت اتجاها جديدا لتلبي حاجات المجتمع العربي تحت ظل هذه الدولة الفتية .

اولا- الخطابة: ازدهرت الخطابة وتنوعت في هذا العصر؛ لتلبّي حاجات الدين الجديد، وقد تميزت بخصائص أهمها:

١- امتاز البناء الفني للخطب الإسلامية بالاستهلال بذكر اسم الله وحمده والصلاة على نبيه، وتسمى الخطبة التي لا تبدأ بذلك بـ(البتراء)، وتقترن الخطب بكلمة (أما بعد) ثم ينتقل الخطيب الى موضوع الخطبة ويختمها أيضا بالسلام والتحميد والدعاء .

٢- تضمين الآيات القرآنية وتسمى الخطبة الخالية منها بالشوهاء .

٣- التخفيف من السجع الذي كان فاشيًا في عصر ما قبل الإسلام .

٤- السلاسة والوضوح ووحدة الموضوع، وقصر الفقرات وتناسقها .

٥- اختفاء المفاخرات والمنافرات التي عرفت قبل ظهور الإسلام .

أنواع الخطب:

١- خطب الجهاد والحثّ على القتال .

٢- الخطب الدينية كخطبة صلاة الجمعة والعيدين .

٣- الخطب المدنية التي تقال عند التشريعات وإرساء أسس الدولة .

خطبة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) في دخول شهر رمضان المبارك (للحفظ)

(أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرُ اللهِ بالخير والْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ . شَهْرٌ هُوَ عِنْدَ اللهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ، وَأَيَّامُهُ أَفْضَلُ الأَيَّامِ . هُوَ شَهْرٌ دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى ضِيَافَةِ اللهِ، وَجُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَةِ اللَّهِ. أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَنَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ، وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ، وَدُعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ بِنِيَّاتٍ صَادِقَةٍ، وَقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ، أَنْ يُوَفِّقَكُمْ لِصِيَامِهِ، وَتِلاوَةِ كِتَابِهِ) .



المعاني:

كرامة الله: العزة والشرف .

التسبيح: التقديس والتنزيه والتمجيد .

النية: القصد والإرادة والعزم .

تحليل النص:

تعدُّ فريضة الصوم من الفرائض التي تهذب الانسان وتربيه على الخلق السامي الذي جاء به الدين الإسلامي؛ لإتمامه والدعوة الى محاسنة . وفي هذه الخطبة يبدأ النبي (صلى الله عليه واله) بعبارة مثيرة للعواطف يُذكّرُ فيها بإقبال الشهر على الصائمين، وإقبال الشيء على الشيء هو من باب الاشتياق اليه، فشهر رمضان هو المقبل على المسلم، لذا يجب أنْ يغتنمه المسلم؛ لأنّه افضل الشهور بالاستعداد لهذا الشهر العظيم بأن يغسل ما في قلبه من الادران والحقد، لأنّه في ضيافة الخالق، وضيوف الله عز وجل تبلغ كرامتهم الى حدّ ان أنفاسهم فيها تسبيح ونومهم عبادة، فهناك رفق بالعباد

في هذا الشهر المبارك، فالعبد مع معصيته يعامله الله تعالى بهذه المغفرة واللطف، لذا على الانسان ان يجتهد في أداء الطاعات؛ ليكون اهلا لضيافة الرحمن .

أسئلة المناقشة:

١- كيفَ يُهيئ المسلم أجواء الدخول إلى هذا الشهر ؟

ج: بالاستعداد لهذا الشهر العظيم بأن يغسل ما في قلبه من الادران والحقد، لأنّه في ضيافة الخالق .

٢- ما أوجه رفق الرحمن بالعبد في رمضان ؟

ج: جعل الله سبحانه أنفاس الصائمين في هذا الشهر تسبيحا ونومهم عبادة، فالعبد مع معصيته يعامله الله تعالى بهذه المغفرة واللطف .

٣- ما الذي افادته الأداة (قد) في خطبة النبي (صلى الله عليه واله): (انه قد اقبل عليكم شهر الله) .

ج: أفادت(التحقيق) .

ثانياً- الرسائل:

الرسالة خطابٌ مكتوبٌ يوجه إلى فردٍ أو جماعة يتضمَّنُ معلومات أو نصائح أو وصف مشاعر أو اطمئنان .

الرسائل في صدر الإسلام:

أكّد الإسلام ضرورة الكتابة من أول نزول القرآن الكريم في قوله تعالى: (اقرأ باسمِ ربك الذي خلق) وقوله: (اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم) .

وقد عمدَ النبي (صلى الله عليه وآله) الى نشر الكتابة بين أصحابه حتى انه جعل فداء أسرى قريش في معركة بدر تعليم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة، وقد اشتهر من بين الصحاب كُتّاب الوحي الذين كانوا يدونون الآيات القرآنية فكانت الكتابة أهمّ وسيلة لنشر القرآن .

كما كانت الكتابة الوسيلة المستعملة في ذلك العصر لتدوين كل ما يهمّ المسلمين في عقودهم ومعاهداتهم وكذلك درج الخلفاء الراشدون من بعد رسول الله (صلى الله عليه واله) .

وقد استعملت الكتابة في الرسائل التي كان يرسلها النبي (صلى الله عليه وآله) الى القبائل والدول للدعوة الى الإسلام وكلك التي كان يرسلها الى الصحابة الفاتحين وقادة الجيش والمسؤولين عن نشر القرآن وتعاليم الدين في البلاد المفتوحة .

خصائص أسلوب الرسائل في عصر صدر الإسلام:

١- تبدأ بـ(بسم الله الرحمن الرحيم) او بقولهم: (باسمك اللهم) .

٢- البراعة في عرض الفكرة والدقة في تنظيمها .

٣- صدق الإحساس والعاطفة، وبعدها من التصنع والتزويق .

٤- وضوح الالفاظ وفخامتها وفصاحتها والايجاز غير المخلّ بالمعنى .

٥- الاقتباس من القرآن الكريم وتضمينها الاحاديث النبوية الشريفة والامثال والاشعار .

رسالة النبي (صلى الله عليه وآله) الى نصارى نجران:

(وَلِنجرانَ وحاشيتهم جوار الله، وذمة محمد النبي على أنفسهم، وملتهم، وأرضهم، وأموالهم، وغائبهم، وشاهدهم، وعشيرتهم، وصلواتهم وألا يُغيروا مما كانوا عليه، ولا يُغيّر حقٌّ من حقوقهم ولا ملتهم، ولا يُغيّر اسقف من اسقفيته ولا راهب من رهبانيته، وليس عليهم ديّة ولا دم جاهلية ولا يحشرونَ ولا يعشرون ولا يطأ أرضهم جيش ومن سأل منهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين).



المعاني:

الحاشية: الحاشية من كل شيء جانبه وطرفه والأهل والخاصة .

الملّة: الشريعة أو الدين .

الأسقف: رتبة دينية لرجال الكنيسة .

الديّة: المال الذي يُعطى لولي المقتول بدل نفسه .





تحليل النصّ:

انّ في هذه الرسالة عهدًا لم يكن لنصارى نجران حصرًا، إنّما للنّصارى عمومًا، والالتزام الإسلاميّ بنصِّ العهد ليس محددا بمسلمي الحقبة الزمنية التي صدر فيها بل انه نص ملزم للمسلمين كافة في كل زمان ومكان، ففي الرسالة نصوص واجبة الاتباع، ومن أهمها ان النبي (صلى الله عليه واله) يأمر بحماية النصارى، فقد دافع عنهم وعن كنائسهم وبيوت صلواتهم ومواضع الرهبان، وقد ادخلهم في ذمته وميثاقه وامانه من كل اذى ومكروه وعاهدهم بان يحرس دينهم وملتهم، وان يكن رواءهم مدافعا عنهم بنفسه واتباعه واهل ملته من كل عدو يريد بهم سوءا، وان لا تغيير لأسقف عن أسقفيته والا يحمل الرهبان والأساقفة ولا من تعبَّدَ منهم شيئا من الجزية او الخراج، وألا يُجبر أحد منهم كرها على الإسلام (ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن) وقد اعطاهم (صلى الله عليه وواله) عهد الله على ان لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين شركاء فيما لهم وفيما عليهم .

أسئلة المناقشة:

١- ما ضرورة التآخي بين الأديان ؟   الأجوبة مقدرة للتلاميذ بعد المناقشة مع مدرسهم

٢- هل تؤمن بتقبل الاخر ؟ ولماذا ؟



إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية





شذرات بلاغية (للفرع الادبي فقط)

الكناية

٤ـ الكناية: هي ان تتكلم بشيء وتريد غيره، أو تذكر شيئًا يستدلّ به على غيره .

فائدة: اعلم عزيزي الطالب ان الكناية هو ما يتكلم به الإنسان، ويريد به غيره، أي ان لها معنيين: ظاهر، وخفي، والمعنى الخفي هو الذي يرده المتكلم .

- قال تعالى: (وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا). (كناية عن صفة وهي الندم) .
- قال تعالى: (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ). (كناية عن النبي يونس (عليه السلام)
- مثال: (وقفَ مرفوع الرأس) المعنى الظاهر: هو رفع الرأس إلى أقصى ارتفاع ممكن والمعنى المخفي: يدل على الفخر، والاعتزاز .
- مثال: (موطن الأسرار) كناية عن القلب
- مثال: (في المدينة عيون كثيرة) كناية عن الجواسيس .
- مثال: (جاءني حيٌّ مستوي القامة، عريض الأظفار) (كناية عن الإنسان) .

أسئلة محلولة:

استخرج الكناية من الجمل الاتية:

١- قال تعالى: (ربِّ اشرحْ لي صدري) . كناية عن الانشراح .

٢- نقول للشخص الكريم: (كثيرُ الرماد) كناية عن الكرم لكثرة الرماد الناتج عن كثرة الطبخ للضيف .

٣- نقول (ابنة عدنان) كناية عن اللغة العربية .

٤- نقول (موطن الاسرار) كناية عن القلب .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

٥- نقول (مدينة السلام) كناية عن بغداد .

تمرين

اختر الإجابة الصحيحة من الكنايات في الجمل الاتية:

١- قال تعالى: (وحملناه على ذات ألواحٍ ودُسر)

أ- البحر ب- السفينة ج- الشاطئ

٢- قال تعالى: (ولا تجعلْ يدَكَ مغلولةً إلى عنقك)

أ- البخل ب- الكرم ج- الشجاعة

٣- سافرتُ إلى مدينة البرتقال .

أ- بغداد ب- كربلاء ج- ديالى

٤- جاءت عجوز الى الأمير وقالت: أشكو اليك قلّة الجرذان في بيتنا .

أ- الفقر ب- الغنى ج- العطش

الجواب

١- (ب) السفينة

٢- (أ) البخل

٣- (ج) ديالى

٤- (أ) الفقر



إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

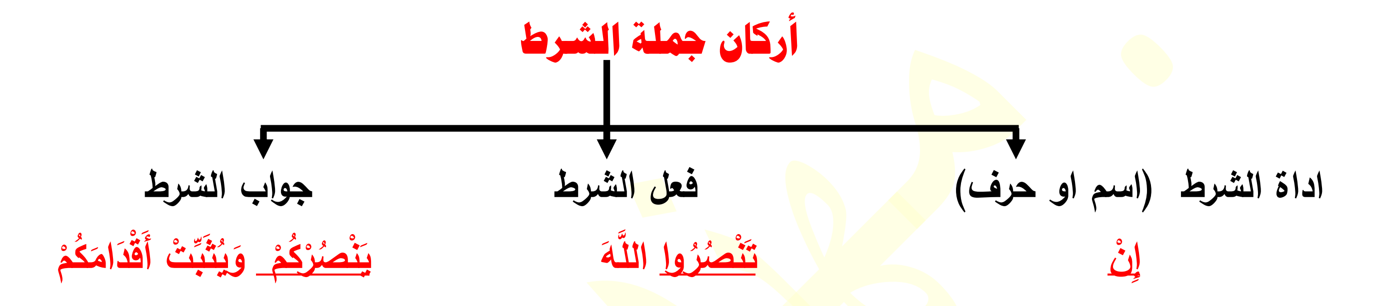
الوحدة السابعة (إباء المرأة العربية)

الدرس الثاني القواعد (أسلوب الشرط)

أسلوب الشرط

الشرط: احد أساليب اللغة العربية، ويعني وجود أمرين أحدهما شرط في حصول الآخر .

مثل: (إنْ تجتهدْ تنجحْ)، فهذه جملة شرطية تعني انّ حصول النجاح متعلق بحصول الاجتهاد .



انواع فعل الشرط وجوابه

فعلان مضارعان

قال تعالى: (مَنْ يعملْ سوءًا يُجْزَ بِه)

– مَنْ يَزُرْنِي أُكْرِمْهُ .

– قال تعالى: (إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ).

– قال تعالى: (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ) .

– قال تعالى: (وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ) .

– قال تعالى: (وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا)

– قال تعالى: (إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا)

فعلان ماضيان

– قال تعالى:(إِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وجَعَلنا جهنمَ للكافرين حصيرًا)

ومَنْ رَعَى غنمًا في أرض مأسدة
ونامَ عنها تولّى رعيَها الاسدُ

–مَنِ قنع برزق الله تعالى اطمأنَ قلبه .

فعلا ماضيا فمضارعا

إنْ صَدَقْتَ تُحْتَرَم

ما قدَّمت مِنْ خيرٍ تجِدْهُ

فعلا مضارعا فماضيا وهو قليل:

إنْ يسمعوا سبَّةً طاروا لها فرَحًا
منّي وما سمعوا من صالح دفنوا



إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

اعراب فعل الشرط وجوابه

١- اذا كان فعل الشرط أو جوابه فعلا مضارع
- **صحيح الآخر**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون
- **معتل الآخر**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة
- **الأفعال الخمسة**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون

أمثلة: **الفعل المضارع الصحيح والمعتل الآخر**: قال تعالى: (مَنْ يَعْمَلْ سوءًا يُجْزَ بِهِ) .

يَعْمَلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون (فعل الشرط) .

يُجْزَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (جواب الشرط) .

الافعال الخمسة: قال تعالى: (وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا) .

تُطِيعُوهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنّه من الافعال الخمسة (فعل الشرط) .

تَهْتَدُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنّه من الافعال الخمسة (جواب الشرط) .

٢- اذا كان فعل الشرط او جوابه فعلا ماضيا
- **مبني على الفتح**: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم (فعل الشرط او جوابه)
- **مبني على السكون**: فعل ماض مبني على السكون في محل جزم (فعل الشرط او جوابه)
- **مبني على الضم**: فعل ماض مبني على الضم في محل جزم (فعل الشرط او جوابه)

امثلة:

- مَنْ قَنَعَ برِزْقِ اللهِ اطمأَنَّ قلبُهُ: قنع: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط .

اطمأنّ: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط .

- إنْ صَدَقْتَ تُحْتَرَمْ: صدقْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل مبني في محل جزم فعل الشرط .

- **قال الشاعر**: وإنْ يَسمعوا سُبَّةً طاروا لَها فرَحًا ... منّي ومَا سَمِعُوا مِنْ صالحٍ دَفَنُوا

طاروا: فعل ماض مبني على الضم في محل جزم جواب الشرط .

راجع حالات بناء الفعل الماضي

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

فائدة: يقسم الشرط في اللغة العربية على قسمين:

أ- شرط جازم   ب- شرط غير جازم

فائدة: الشرط الجازم: تسمى الأدوات التي تجزم فعلين (أدوات الشرط الجازمة) ويسمى الفعل الأول (فعل الشرط) والفعل الثاني (جواب الشرط) .

وهذه الأدوات نوعان:

أولا: حرفان:

١- (إنْ) حرف شرط جازم، يفيد معنى احتمال وقوع الحدث، ويصرف زمنه بعده إلى الزمن المستقبل سواء أكان ماضيا أو مضارع .

٢- (إذما) حرف شرط مركب من (إذ) الظرفية + (ما) الزائدة، فأصبحتا حرف شرط، مثل (إذما تعفُ عن المسيء تَنَلْ رضا الله .

ثانيا: أسماء الشرط:

١- مَنْ: اسم شرط جازم يدلُّ على العاقل المذكر والمؤنث: قال تعالى: (ومَنْ يتّقِ الله يجعلْ لَهُ مخرجًا)

٢- ما: اسم شرط جازم يدلّ على غير العاقل: قال تعالى: (وما تفعلوا مِنْ خيرٍ يَعْلَمْهُ الله) .

٣- مهما: اسم شرط جازم يدل على غير العاقل:

قال الشاعر: وَمَهْما تَكُنْ عندَ امْرِئٍ مِنْ خليقةٍ   وإنْ خالَها تَخفى على الناس تُعْلَمِ

٤- متى: اسم شرط جازم يدل على الظرفية المكانية: متى يَكُنْ صديقُكَ وفيًّا تَثِقْ به .

٥- أيّان: اسم شرط جازم يدل على الظرفية الزمانية: أَيّان تُسافِرْ أسافِرْ معك .

٦- أينما: اسم شرط جازم يدل على الظرفية المكانية: أينَما تذهبْ أذهبْ معك

٧- حيثما: اسم شرط جازم يدل على الظرفية المكانية: حيثما تضعْ بذرة تُنبتْ يومًا

٨- أنّى: اسم شرط جازم يدل على الظرفية المكانية: أنّى يَكُنِ الأمنُ متوفرًا يفرحِ الناس





٩- **كيفما:** اسم شرط جازم يدلّ على الحال: كيفما تعاملِ الناسَ يعاملوكَ بمثله .

١٠- أيّ: اسم شرط مُعرَب من بين أسماء الشرط ومعناه بحسب المضاف اليه:

فائدة: إذا أردنا معرفة معنى (أي) ننظر الى الاسم الواقع بعدها:

- إذا أضيفت الى العاقل دلت على العاقل، مثل: أيَّ طالبٍ تصادِقْ أصادِقْ

- إذا أضيفت لغير العاقل دلَّت على غير العاقل، مثل: أيَّ كتاب تقرأْ تستفِدْ

- إذا أضيفت إلى زمان دلت على الزمان، مثل: أيَّ ساعةٍ تُسافرْ أُسافرْ

- إذا اضيفت الى المكان دلَّت على المكان: أيَّ مدرسةٍ تَكُنْ فيها فاعتنِ بها

- إذا أضيفت إلى مصدر بعده فعل من لفظه دلت على الحدث (المصدر): (أيَّ عملٍ تعملْهُ تُقيَّمْ به) .

فائدة: (أيّ) معربة بالحركات الثلاث (الضمة والفتحة والكسرة) .

فائدة: قد تقترن بـ(ما) الزائدة فتزيدها إبهامًا . قال تعالى: (أيّا ما تدعوا فلَهُ الأسماءُ الحُسنى) .

فائدة: تدخل (ما) الزائدة على أغلب أدوات الشرط الجازمة فتفيد التوكيد .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية





د. مهند الشمري (٠٧٧٠٠٧٨٣٦٧٦)

الفاء الواقعة في جواب الشرط :

تسمى (الفاء الرابطة لجواب الشرط)، يؤتى بها اذا لم تصلح جملة جواب الشرط أن تكون جوابا للشرط، وذلك في مواضع .

١- اذا كان جواب الشرط جملة اسمية:

قال تعالى: (وإنْ يَمْسَسْكَ بخيرٍ فهو على كلِّ شيءٍ قدير) . مَنْ يدرسْ فالنجاح حليفُهُ .

- الفاء رابطة لجواب الشرط، والجملة الاسمية (فهو على كل شيء قدير) في محل جزم جواب الشرط
- الفاء رابطة لجواب الشرط والجملة الاسمية (النجاح حليفُه) في محل جزم جواب الشرط .

٢- إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد(ليس- عسى - بئس- نعم - ساء):

- مَنْ يُقصّرْ في عمِلِه فليسَ مِنْ أحدٍ يُحِبُّهُ .
- قال تعالى: (وان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) .
- قال تعالى: (إن تبدوا الصدقات فنعمّا هي) .
- قال تعالى: (ومَنْ يكنِ الشيطان له قرينا فساءَ قرين) .

٣- إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها طلبي (فعل أمر): إنْ تَحرِصْ على مستقبلك فاهتمَّ بالدراسةِ . (اهتمّ) فعل امر وفاعله ضمير مستتر تقديره انت .

٤- اذا كان جملة فعلية فعلها مضارع مقترن بلام الامر:

- قال تعالى: (لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافًا خافوا عليهم فَلْيتقوا الله) .

٥- إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها مسبوق بـ(قد): مَنْ أهملَ واجبَهُ فقدْ أساءَ لنفسِهِ

٦- أنْ يكونَ جواب الشرط جملة فعلية فعلها منفي مسبوقًا بـ(لَنْ - لا - ما):

- قال تعالى: (وما يفعلوا من خيرٍ فَلَنْ يُكفروه) .
- قال تعالى: (وإنْ لم تفعلْ فما بلَّغتَ رسالته) .
- قال تعالى: (وإذا رأى الذينَ ظلموا العذابَ فلا يُخفّفُ عنهم) .





إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

٧- أن يكون جواب الشرط مسبوقا بـ(السين) او (سوف):

- مَنْ يتفوقْ سيُكافأَ
- مَهما تعتدِ على الناسِ فسوفَ يُعاقَبُ .

فائدة: جملة جواب الشرط الاسمية من المبتدأ والخبر، والفعلية من الفعل والفاعل تعرب في محل جزم جواب الشرط .

اعراب أسماء الشرط

فائدة: (إنْ) و (إذما): **كل منهما حرف شرط جازم لا محل لهما من الاعراب .**

امثلة:

- قال تعالى: (إنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُم ويأتي بخلقٍ جديد) .
- إذْما تجتهدْ تحصدْ ثمرةَ اجتهادك .

حرفا الشرط هما: (إنْ – إذما) يعرب كل منهما: حرف شرط لا محل له من الاعراب .

اعراب اسماء الشرط: (مَنْ – ما – مَهْما – مَتَى – أيّان – أينَما – حيثما – أنّى – كيفَما – أيّ)

١- (مَنْ – مَا – مهما): تعرب هذه الاسماء:

أ- **(اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ)**

إذا كان فعل الشرط:

فعلاً لازماً: مثل: مَنْ يَحترِسْ ينْجُ منَ التهلكة لاحظ فعل الشرط (يحترسْ) فعل لازم .	فعلاً ناقصًا استوفى اسمه وخبره مثل: من يَكُنْ وفيًّا يَكثُرْ أصدقاؤه لاحظ فعل الشرط (يَكُنْ) فعل ناقص استوفى اسمه (الضمير الذي يعود على مَنْ) وخبره (وفيًّا)	فعلاً متعديًّا استوفى مفعوله مثل: (ما تفعلْهُ في حياتِك يُحاسِبْكَ اللهُ عليه) . لاحظ أنّ فعل الشرط (تفعل) جاء متعديًّا وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت، والهاء مفعول به . إذنْ الفعل المتعدي استوفى مفعوله .



ب– تعرب مفعولا به: (اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به)

إذا كان فعل الشرط فعلاً متعديًا لم يستوفِ مفعوله . مثل: (مَنْ تُجاوِرْ فأحسنْ إليه) (ما تدّخِرْ ينفعْكَ في المستقبل) .

تُجاوِرْ – تدّخرْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

٢- متى – أيّان: تُعرَب: (اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان)

أ – **إذا كان فعل الشرط تاما**: مثل قول الشاعر :

مَتَى تأتِهِ تَعشو إلى ضوءِ نارِهِ تَجِدْ خيرَ نارٍ عندَها خير موقدِ

لاحظ أنّ فعل الشرط (تأتِه) فعل تام لذلك تُعرب (متى) في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان .

ب– **إذا كان فعل الشرط ناقصاً استوفى خبره**: مثل: (أيّان تَكُنْ مخلصًا يُحْبِبْكَ الناس) .

لاحظ ان فعل الشرط (تَكُنْ) فعل ناقص لذلك تعرب (أيّان) في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان .

٣– أينَما – حيثُما – أنى: تعرب هذه الاسماء (في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان)

– أنّى ألقاكَ أُحيّيكَ .

– قال الشاعر: أينَما تسطعِ القلوبُ ضياءً تكسبِ النفسُ بهجةً وسرورًا

– قال الشاعر: حيثُما تَستقِمْ يُقدّرْ لك اللهُ نجاحًا في غابرِ الأزمانِ

تُعرب هذه الاسماء (اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان) .

فائدة: إذا كان فعل الشرط تاماً، يكون اسم الشرط في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان لفعل الشرط، أمّا إذا كان فعل الشرط ناقصًا فيكون اسم الشرط في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان لجواب الشرط . مثل: حيثُما يَكُنِ الماءُ وفيرًا تُبْنَ المدن .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

٤- كيفَما:

أ– تعرب **(اسم شرط جازم مبني في محل نصب حال)** إذا كان فعل الشرط تاماً مثل:

كيفَما تُعامِلِ النّاسَ يعاملوك .

ب– **تعرب: (اسم شرط جازم مبني في محل نصب خبر للفعل الناقص)**، إذا كان فعل الشرط ناقصًا لم يستوفِ خبره . قال الإمام الصادق (ع): (كيفما تكونُوا يَكُنْ امراؤكم) .

لاحظ انّ فعل الشرط فعل ناقص لم يستوفِ خبره .

٥– أي: اسم شرط معرب ويأخذ معناه بحسب المضاف إليه واعرابه:

فائدة: إذا أضيف إلى عاقل أو غير عاقل فحكمهما حكم (ما – مهما) .

أ– تعرب (اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة) إذا كان فعل الشرط لازمًا أو فعلاً متعديًّا استوفى مفعوله . مثل: (أيُّ امرئ تُصادِفْه تَنصَحْه) . (أيُّ مدينةٍ تسافِرْ أُسافِرْ معك) .

فعل متعدٍ استوفى مفعوله — **فعل لازم**

ب– مفعول فيه ظرف زمان او مكان اذا اضيف إلى زمان أو مكان مثل:

أيَّ متحف تدخل تجد آثارًا نادرة – أيَّ ساعة تكن في انتظاري تجدني .

ج– تعرب مفعولا مطلقا اذا اضيفت الى المصدر (ايَّ عملٍ عَملْتَهُ تُقيّمْ به) .

ثانيا: الشرط غير الجازم:

أدوات الشرط غير الجازمة هي: (إذا – لَوْ – لَوْلا — لمَّا – كلَّما) .

معاني أداوت الشرط غير الجازمة

اداة الشرط	نوعها	معناها	الشروط
إذا	ظرف	ظرف لما يستقبل من الزمان	تدل على تحقق وقوع الفعل وفعلها وجوابها في الأكثر ماضيان قال تعالى: (واذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن مصلحون
لمَّا	ظرف	ظرف بمعنى (حين)	يختص بالدخول على الفعل الماضي
كلَّما	ظرف	ظرف يفيد التكرار الحدث	يختص بالدخول على الفعل الماضي . ولا تتكر مع جواب الشرط
لَوْ	حرف	حرف امتناع لامتناع	فعلها وجوابها ماضيان، وكثيرا ما يلها (ان) مفتوحة الهمزة مشددة النون ولو ان مشتاقا تكلف فوق ما في وسعه لسعى اليك المنبر
لولا	حرف	حرف امتناع لوجود	لا يقترن جوابها بـ(اللام) اذا كان منفيا .

١- **إذا**: ظرف لما يستقبل من الزمان، تدل على تحقق وقوع الفعل وفعلها وجوابها في الأكثر ماضيان، قال تعالى: (وإذا قِيْلَ لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنّما نحنُ مصلحون) .

فائدة: إذا جاءَ بعدَ (إذا) اسم مرفوع فله إعرابان:

أولاً: فاعل لفعل محذوف يُفسره المذكور، إذا جاء بعد الاسم فعل مبني للمعلوم . مثل: (إذا المرءُ اطمأنَ برزقِ ربّهِ استقرَّتْ نفسُهُ) . فكلمة (المرءُ) تُعرَب: (فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور) .

ثانيًا: نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور، إذا تلا (إذا) فعل مبني للمجهول . كقوله تعالى: (إذا الشَّمسُ كُوّرت) . فإعراب (الشمس)، (نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الموجود) .

٢- **لمَّا**: ظرف بمعنى (حين) ويختص بالدخول على الفعل الماضي، قال تعالى: (لمَّا بَلَغَ أشدَّهُ آتيناهُ حُكْمًا وعِلْمًا) .

فائدة: اذا تلا (لمّا) فعل مضارع فهي أداة شرط جازمة نافية . وليست ظرف بمعنى حين

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية





٣- **كلَّما**: ظرف يفيد تكرار الحدث، ويدخل على الفعل الماضي فقط، مثل: (كلَّما أحبَّ التلميذُ مدرستَهُ ازداد حبُّهُ للعلم) .

٤- **لولا**: حرف امتناع لوجود، أي ان جواب الشرط لا يقع لوجود فعل الشرط .

قالت تعالى: (لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) .

وقول الشاعر:

لَولا الحياءُ لَهَاجَني استعبارُ وَلَزُرْتُ قبرَكِ والحبيبُ يُزارُ

فائدة: **الاسم الواقع بعد (لولا) اسم معرب يعرب (مبتدأ لخبر محذوف تقديره (موجود)** فكلمة (الكتاب) في الآية القرآنية الشريفة، تعرب: مبتدأ لخبر محذوف تقديره (موجود)، وكلمة (الحياءُ) في البيت الشعري تعرب: مبتدأ لخبر محذوف تقديره (موجود) .

٥- **لو**: حرف امتناع لامتناع، أي ان جواب الشرط يمتنع من الوقوع بامتناع وقوع فعل الشرط، كقول الإمام علي (عليه السلام): (لو رأى العبدُ الأجلَ ومصيرَهُ لأنكرَ الأملَ وغرورَهُ) . أي ان امتناع رؤية الأجل ومصيره كان سببا مانعا في عدم انكار الأمل وغروره .

فائدة: إذا كان جواب (لو) فعلاً ماضيًا مثبتًا فيجوز أنْ يقترن (باللام) . مثل: (لو قرأتَ لَنَجحتَ)، أما إذا كان فعلاً ماضيًا منفيًا فلا يجوز اقترانه باللام، مثل: (لو دَرَسْتَ بجدٍّ ما رَسبتَ في الامتحان) .

فائدة: تتقارب أداة الشرط الجازمة (إنْ) مع أداة الشرط غير الجازمة (إذا) في المعنى، ولكن هناك اختلاف دقيق جدًّا بينهما وهو كما موضح في الجدول ادناه:

(إنْ) الشرطية الجازمة	(إذا) الشرطية غير الجازمة
تستعمل للمشكوك فيه أو غير المرغوب، كقوله تعالى: (إنْ كانَ قميصُه قُدَّ مِنْ قُبلٍ فصدقت وهو من الكاذبين وإنْ كانَ قميصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فكذبتْ وهوَ من الصادقين) .	تستعمل للشيء المتوقع حدوثه، كقوله تعالى: (إذا جاءَ نصرُ اللهِ والفتح) .





تقويم اللسان

(أزاحَ الحجرَ منَ الطريق) أم (أزاحَ الحجرَ عن الطريق) ؟

قل: (أزاحَ الحجرَ عن الطريق)

ولا تقل: (أزاحَ الحجرَ منَ الطريق)

السبب: لان الفعل (أزاح) يتعدى بحرف الجر (عن) .

حل تمرينات (أسلوب الشرط)

التمرين (١)

املأ الفراغات الآتية بجواب شرط مناسب مع ذكر السبب:

١- أينما نبْنِ مدرسة ....

٢- أيَّ ساعةٍ تأتِ ....

٣- إنْ تهملوا اليوم دروسكم .... غدًا

٤- أنّى تتعاونوا ....

٥- كيفما تُرْضِ الناسَ بإحسان ....

الجواب

١- ينعدم الجهل

٢- تجدني بانتظارك

٣- فسوف تندمونَ

٤- تفلحوا

٥- يرضوك .



التمرين (٢)

كوّن جملاً بأدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة مع الضبط بالشكل، بحسب الاتي:

١- اسم شرط يدل على العاقل .

٢- جواب (لولا) مقترنا باللام .

٣- جواب (لو) فعلا ماضيا منفيا .

٤- اسم شرط يدل على مكان .

٥- اسم شرط يدل على زمان .

الجواب

١- مَنْ يعملْ صالحًا يجزَ به .

٢- لولا الكتابةُ لضاعت الأفكار .

٣- لو دَرَسْتَ بجدٍّ ما رَسبتَ في الامتحان

٤- أينما تجلسْ فاحترمِ الحاضرين .

٥- أيانّ تدعوه فهو مجيبك .

التمرين (٣)

اقرأ النص الكريم قراءة متدبرة ثم أجب عن الأسئلة حوله: قال تعالى: (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) .

أ- دل على أداة الشرط .

ب- دل على فعل الشرط وجوابه .

ج- من أي المنصوبات التي درستها في منهجك لهذا العام كلمة (قولا) ؟

د- اذا كان المفعول به (ذرية) فاين الفعل والفاعل ؟

هـ- صحح العبارة الاتية: جاء في ترجمة احد الأفلام الأجنبية قول احدهم (كلمّا اعطيتهم كلما كانوا اكثر تعلقا بك) .

الجواب

أ– لو

ب– فعل الشرط: تركوا   جوابه: خافوا

ج– قولا: مفعول مطلق

د– الفعل الفاعل: (تركوا) ترك + الواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

هـ– كلمّا أعيطتهم كانوا اكثر تعلقا بك .

التمرين (٤)

ما الفرق بين الجملتين الآتيتين من حيث المعنى ؟

– إنْ يصدقِ الكذوبُ يَنْجُ .

– إذا قالَ الصادقُ فعلَ .

الجواب

(إنْ) تستعمل للمشكوك فيه أو غير المرغوب .

(إذا) تستعمل للشيء المتوقع حدوثه، كقوله تعالى: (إذا جاءَ نصرُ اللهِ والفتح) .

التمرين (٥)

استعمل أدوات الشرط التالية في جمل مفيدة وعين فعل الشرط وجوابه:

(ما – حيثما – ايان – اذما – كيفما – أي – اين – متى) .

الجواب

الجملة	فعل الشرط	جوابه
– ما تقدم من خيرٍ تجده	فعل الشرط (تقدم)	جوابه (تجده)
– حيثما ينزل المطر يكثر الزرع .	فعل الشرط (ينزل)	جوابه (يكثر)
– أيان تجتهدْ تنجحْ .	فعل الشرط (تجتهد)	جوابه (تنجحِ)
– إذما يؤمن الناس يرحمهم الله	فعل الشرط (يؤمن)	جوابه (يرحمهم)

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين – الرصافة الثانية

– كيفما تعاملْ إخوانك يعاملوك .	فعل الشرط (تعامل)	جوابه (يعاملوك)
– أي يوم تسافر اسافر معك .	فعل الشرط (تسافر)	جوابه (اسافر)
– أين تجلسْ أجلسْ .	فعل الشرط (تجلس)	جوابه (أجلس)
– متى تحسنْ عملك تكافأ	فعل الشرط (تحسن)	جوابه (تكافأ)

التمرين (٦)

اعرب قوله تعالى إعرابًا مفصلاً:

قال تعالى: (إنْ تنصروا الله ينصركم) .

الجواب

إنْ: حرف شرط جازم لا محل له من الاعراب .

تنصروا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . وهو فعل الشرط

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ينصرْكم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية جواب الشرط

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية

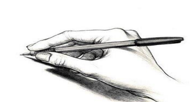
الدرس الثالث (الادب)

حُمَيْدُ بن ثور الهلالي

حُمَيْدُ بن ثور الهلالي العامريّ، شاعرٌ مخضرم عاش زمنًا في الجاهلية وأسلم، ووفد على النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، وأدرك زمن عبد الملك بن مروان وكان في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين وهو احد الشعراء العرب الفصحاء الأربعة توفي في حدود سنة (٧٠) للهجرة .

النص (للحفظ)

ألا ما لِعَيني لا أَبا لأبيكُما	إذا ذُكِرَت لَيلى تُرِبُّ فَتَدمَعُ
وَما لِفؤادي كُلَّما خَطَرَ الهَوى	عَلى ذاكَ فيما لا يواتيهِ يَطمَعُ
أجد بِلَيلى مِدحَةً عَرَبيَةً	كَما حُبِّرَ البردُ اليَماني المُسَبَّعُ
تُثبِكَ بِما أَسديتَ أَو تَرجُ وَعدَها	وَما وعدُها فيما خلا مِنكَ يَنفَعُ
وَلَيلى أَروجُ الجَيبَ ميّاعَةَ الصِّبا	أَبِيٌّ لما يأبى الكَريمُ وَتَرفَعُ
مُشرّفَةُ الأَعطافِ مَهضومَةُ الحَشا	بها القَلبُ لَو تَجزيهِ بِالقرضِ مولَعُ
وما لي بِها عِلمٌ سوى الظنِ والَّذي	إلى بَيتِهِ تُزجى حَوافٍ وَظُلَّعُ
سوى أَنَني قَد كُنتُ أَعلَمُ أَنها	هيَ العَذبُ والماءُ البَضاعُ المُنَقَّعُ



المعاني:

تُربُّ: تُديمُ البكاء

أجدّ بليلى: ألبسها ثوبا جديدا من المدح

البُرْد: ثوب فيه خطوط، التحبير: التوشية، المسبغ: الذي طوله سبعة اذرع

أروج: من الارج وهو الرائحة الطيبة، الجيب: فتحة الثوب من الصدر

ميّاعة: ناضرة .

الاعطاف: جوانب الشخص من راسه الى وركيه

مهضومة الحشا: خمصاء البطن

الحوافي: النوق ظلع: تغمز في مشيها

البضاع: المروي المنقع: الذي يذهب بالعطش

تحليل النص:

النصّ الشعري يتحدّثُ عن مكانة المرأة العربية، ويصفها بمدحة عربية، ولا اجمل منها، حيث يرسم لنا الشاعر حميد بن ثور صورة جميلة تبدأ باستذكار (ليلى) وهي رمز المرأة العربية في شرفها وعفتها، تلك المرأة التي ذكرتها الدموع في العيون، وخطر حبها في القلب، ونجد الشاعر حميدًا قد ألبسها ثوبا جديدا من المدح .

وصف ثيابها العربية الجميلة الموشحة بالخطوط اليمانية الواسعة والطويلة خلفها في إشارة من الشاعر الى أهمية الستر والعفاف بالنسبة الى المرأة العربية . فضلا عن وصفه لمشيتها المتناسقة في تفاصيلها؛ كأنها صورة ناطقة لجمال الطبيعة العربية .





والعطر يفوح منها كأنه المسك يخرج من بيت عطّار، ويصف جمال طلعتها بصورة بلاغية جميلة ان من ينظر إليها كأنه يرتوي من العطش ويشرب ماء عذبًا من غدير .

أسئلة المناقشة:

١- ما موضوع القصيدة العام ؟

ج: الوصف .

٢- كيف ترى غزل الشاعر ؟ وما نوع غزله ؟

ج: غزل عفيف يرقى الى مستوى فني جميل، فقد وصف جمال المرأة وصفا حافظ فيه على مكانتها الأخلاقية والاجتماعية .

٣- ما الذي أراد الشاعر من ذكر (ليلى) ؟

ج: ليلى هي رمز المرأة العربية في شرفها وعفتها .

٤- قوله: (إذا ذكرت ليلى تُربّ فتدمع) ما الذي أفادته إذا ؟ وأين فعل الشرط جوابه ؟ وما الفرق بينها وبين (ان) ؟ .

ج: إذا: تستعمل للشيء المتوقع حدوثه .

فعل الشرط: ذُكِرَتْ   جوابه: تربُّ

إذا: تستعمل للشيء المتوقع حدوثه

إنْ: تستعمل للمشكوك فيه او غير المرغوب .

إعداد الدكتور – مهند كريم الشمري – ثانوية المتميزين - الرصافة الثانية